

الدستور

حصار الثغرات

حوارات ٢٦ مفكراً عربياً

مع الصحفي المعروف توفيق أبو بكر

الحلقة الخاصة مع

محمد فائق وزير الاعلام المصري في عهد

عبد الناصر وإبراهيم بكر ود. جمال الشاعر

١٧ ص

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

١٠٠

١٨

١٩٧٧

١٩٧٧

١٩٧٧

عراق يتأسس اجتماعاً للجنة البرلمانية

الأردنية لدول «التعاون العربي»

عمان - الدستور - تأسس السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب صباح أمس اجتماع اللجنة البرلمانية الأردنية لدول «التعاون العربي» تم خلاله مناقشة النظام الداخلي للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي ووضع التوجيهات والإجراءات التنفيذية وعرضها على اللجنة البرلمانية في اجتماعها الذي سيعقد في بغداد في نهاية الشهر الجاري.

استدعت اللجنة جدول أعمال هذا الاجتماع والذي يمتدحه سيطرة الرئيس العراقي صدام حسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي. ويطلب السيد عرار كلمة الأردن في هذه الاجتماعات كما سيتم مناقشة مسودة النظام الداخلي للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي لينص الى اقراره بالمصيغة النهائية من قبل دول مجلس التعاون.

تشجير الطريق الصحراوي

عنوان الاحتفال بعيد الشجرة

عمان - الدستور - يجري تحت الرعاية الملكية للسفيرة في الخامس عشر من الشهر الجاري احتفال بعيد الشجرة الذي تقيمه وزارة الزراعة. وسيجري الاحتفال هذا العام على الطريق الصحراوي - عمان - العقبة. ويشارك في الاحتفال وزير الزراعة د. محمد فائق وزير الزراعة في عمان حيث تم بحث استيراد اغنام حية من استراليا وفق المواصفات الصحية الأردنية التي تنص على خلو الاغنام المستوردة من أية امراض سارية.

كما تم بحث إمكانية مساهمة استراليا في اقامة مهرجان بيروني في العقبة والمساهمة في اقامة مشروع المراعي ومشروع تسقيف الاغنام. وتضمن اللقاء حديثاً حول مختلف مجالات التعاون الزراعي القائم بين الأردن واستراليا.

بدران يستقبل

القذافي

عمان - بقر - استقبل السيد بدران رئيس الوزراء في مكتبه في دار رئاسة الوزراء ظهر أمس السيد فائق وزير الخارجية ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وخلال اللقاء بحث اوجه التنسيق القائم بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والرامي الى دعم النضال الفلسطيني الذي تقوده منظمة التحرير منذ اقرار الاستراتيجي الذي اتخذته المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والهادف الى المساهمة الايجابية الفاعلة ونقل النضال من حالة عدم الاستقرار الى حالة سلام دائم وعادل وشامل مبني على الشرعية الدولية وذلك من خلال

الحسين يزور القيادة العامة

عمان - بقر - قام جلالة الملك الحسين الثالث الاعلى للواءات المسلحة بزيارة ظهر أمس الى القيادة العامة للواءات المسلحة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن فتيحي ابو طالب رئيس هيئة الأركان العامة ومساعدوه والمفتش العام وقائد سلاح الجو الملكي.

اللجنة المالية لمجلس النواب

تناقش المناخ الاقتصادي والضرائب

عمان - بقر - عادت اللجنة المالية لمجلس النواب اجتماعها السادس أمس برئاسة الدكتور عبدالله الشور رئيس اللجنة وبحضور السيد بامل جريشة وزير المالية لمناقشة التقرير في مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٠. وقال الدكتور الشور في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية: ان اللجنة ناقشت خلال اجتماعها المناقشة الاقتصادية ووضع الاقتصاد في الأردن بشكل عام من حيث سياسته ومقاييسه والامر الذي اثر عليه حيث ان الموازنة للعام الحالي وضعت في هذه الخلفية الاقتصادية العامة للاقتصاد الأردني.

استشهاد طالبة من بيت لحم

واصابة ١١ مواطناً بالرصاص في غزة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: انضمت طالبة مدينت بيت لحم (١٤ عاماً) من بيت لحم الى قافلة شهداء الانتفاضة، واصيبت (١١) فلسطينياً برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل.

خلال المواجهات التي تواصلت أمس، ونكرت وكالة فرانس برس ان اصف المصالحات دارت في مخيم جباليا ومدينة غزة ومخيم خان يونس ورفح. في الوقت الذي واصلت الجنازة في قطاع غزة المحتل.

توصيات وزراء الاسكان بول مجلس التعاون ... ص ٢

مجلس النواب يبحث اسس تنفيذ قانون (من اين لك هذا) غدا ... ص ٢

النتشة: مؤامرة «البديل» لن تمر

وطنا الوحيد فلسطين وعاصمته القدس

الرياض - الدستور - قال السيد رفيق شاكركا النتشة سفير دولة فلسطين في المملكة العربية السعودية ان الشعب الفلسطيني لن يقبل ونهلاً بديلاً للفلسطين ولن يسمح لمؤامرة شامير ان تمر وسيصدى لأي اعتداء اسرائيلي على الارض بكل ما يملك.

جاء ذلك اثناء القائه كلمة في احتفال ضم ستة الاف شخص في قاعة جامعة الملك سعود بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس

الاصابع الاسرائيلية تتحرك

لسرقة منابع نهر النيل

نشرت صحيفة البريطانية حول مشاريع تتفق ببناء سدود على النيل الأزرق الذي ينبع في اثيوبيا بالتعاون مع شركات اسرائيلية.

واشارت وزارة الخارجية المصرية في تصريح منها الى ان المصالح الحيوية لدول وادي النيل يجب ان تحمي.

وفي تل أبيب، ادعت مصادر مختلفة ان اسرائيل ليست متورطة في مثل هذه الاشغال.

بغداد و طهران

ترحبان

عواصم - وكالات الأنباء: أعلن السفير السوفياتي في القاهرة غيترادي غورافيف أمس ان بلاده باشرت التحضيرات اللازمة لمعد لقاء ثلاثي يضم وزراء خارجية ايران والعراق والاتحاد السوفياتي وان بغداد وطهران وافقتا عليه مبيناً.

والدبلوماسي السوفياتي بهذا التصريح بعد لقاء مع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالجديد.

وقال ان الهدف من هذا اللقاء الذي لم يتحدد موعد او مكانه هو التوصل الى حل شامل للنزاع العراقي الايراني.

العراق يصدر الفتي محول للطاقة

الكهربائية الى الاتحاد السوفياتي

بغداد - بقر: وقع العراق والاتحاد السوفياتي عقداً أمس يقوم العراق بموجب بتصدير الفتي محول للطاقة الكهربائية الى الاتحاد السوفياتي بقيمة (١) ملايين وربع المليون دولار.

كما تم التوقيع على عقد آخر مع إحدى الشركات الفرنسية الكبرى لإقامة مشروع إنتاج المصانع الكهربائية المستخدمة في المحطات الكهربائية.

ويغطي هذا المشروع حاجة العراق ويخصص ٢٥٪ من انتاجه للتصدير الى الدول العربية المجاورة.

تشاوتشيسكو عرض (٥) ملايين دولار

كرشوة لشريطي.. لكي يهرب

بوخارست - رويترز: عرض الرئيس الروماني السابق نيكولا تشاوتشيسكو رشيوة قدرها خمسة ملايين دولار على شريطي شاب كان يحرسه وذلك في محاولة واحدة للفرار.

وقال الجنرال جان مولدافينو رئيس الشرطة الروماني في تصريح لصحيفة «ديلي ميل» انطاليا بلسان الحزب الشيوعي قائل: ان تشاوتشيسكو و زوجته وابنتا امضى معها في اللبلة في نفس الغرفة وعرض عليها مشاركة وجبة الغداء المكونة من خبز اسود وكيرات لحم. لكن تكتة الجيش والتوجه الى مدينة

حزب الله يقتل فلسطينياً ويحرق ٧

حرب الشيعة تهدد بانفجار كبير في جنوب لبنان

بقر ملكي / لندن - رويترز: قالت مصادر أمنية في جنوب لبنان أمس ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تحاول ان تلعب دور قوة حفظ السلام في جنوب لبنان تتراقص في صراع تحاول وقفه.

وقد قتل قذافي فلسطيني وجرح سبعة اخرون اثناء الليل في هجوم بالورتر والرشاشات اثنى مسؤولون في منظمة التحرير باللائمة فيه على حزب الله المؤيد لايران الذي تدور بينه وبين حركة أمل معارك في جنوب لبنان.

مبادرة سوفياتية مرحب بها

تشكل المبادرة السوفياتية الخاصة باستضافة وزير خارجية كل من العراق وايران، وموافقة البلدين المعلنين على هذه المبادرة، التطور الاكثر اهمية في مسار الأزمة التي دخلت، منذ نحو ثمانية عشر شهراً حالة من اللحاح والاسلام، اي منذ صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

وليس من شك في ان الوساطة السوفياتية هذه، تعد امراً مرغوباً فيه من عدة وجوه، ليس لأنها تعبر عن نية سوفييتية جديدة فقط، وانما كذلك لما تشير اليه من إمكانية انهاء احتكار الوساطات والمبادرات في المنطقة، تلك التي ظلت تنقسم بها الولايات المتحدة دونما نجاح يذكر.

فرنسي مسلم من اصل جزائري

يخترع ساعة تحدد اوقات الصلاة

لبل - فرنسا - أ.ب. - اخترع كبريتاني شاب من اصل جزائري ساعة اسلامية تبين للمسلمين بدقة مواعيد فروض الصلاة الخمسة يوميا.

وتعتبر الساعة قليلة بالنسبة الى حوالي ثلاثة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا والاذان لا يصل اليهم في الغالب لذلك فكر عبد الرزاق طالب ٣٩٠ عاماً وهو فني الكتروني باخترع هذه الساعة ابتداء من عام ١٩٨٧.

وكان طالب يعيش عاطلاً عن

الكويت ترفع الرقابة عن الصحف خلال أيام

سعد العبدالله: نتابع المتغيرات في أوروبا الشرقية ونشارك بدوراً لتقدمها الى أول قمة عربية

القاهرة - وكالات الأنباء: اشار الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها أمس الى ان بلاده قد ترعق قريباً قيود الرقابة الاعلامية التي فرضت منذ اكثر من ثلاث سنوات كنه للبح الى انه قد تمر فترة طويلة قبل عودة مجلسها النيابي الذي تم حله.

وقال الشيخ سعد في مؤتمر صحفي في القاهرة في معرض حديثه عن الرقابة على وسائل الاعلام بهذا الموضوع محل دراسة فيما يتعلق

الكويت ترفع الرقابة عن الصحف خلال أيام

سعد العبدالله: نتابع المتغيرات في أوروبا الشرقية ونشارك بدوراً لتقدمها الى أول قمة عربية

القاهرة - وكالات الأنباء: اشار الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها أمس الى ان بلاده قد ترعق قريباً قيود الرقابة الاعلامية التي فرضت منذ اكثر من ثلاث سنوات كنه للبح الى انه قد تمر فترة طويلة قبل عودة مجلسها النيابي الذي تم حله.

وقال الشيخ سعد في مؤتمر صحفي في القاهرة في معرض حديثه عن الرقابة على وسائل الاعلام بهذا الموضوع محل دراسة فيما يتعلق















# الديار الكاريكاتير!

هذه  
مشاريع



عزيزي القارئ

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفردها لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فلنننا نرحب باقتراحهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما

اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلم عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار. فاملا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم

خبرني بيتنا.. المدير ما عجبته طبعه!!!



من عارف ليش الجميع مكشّر وما حدا بيبيتم... هوّه



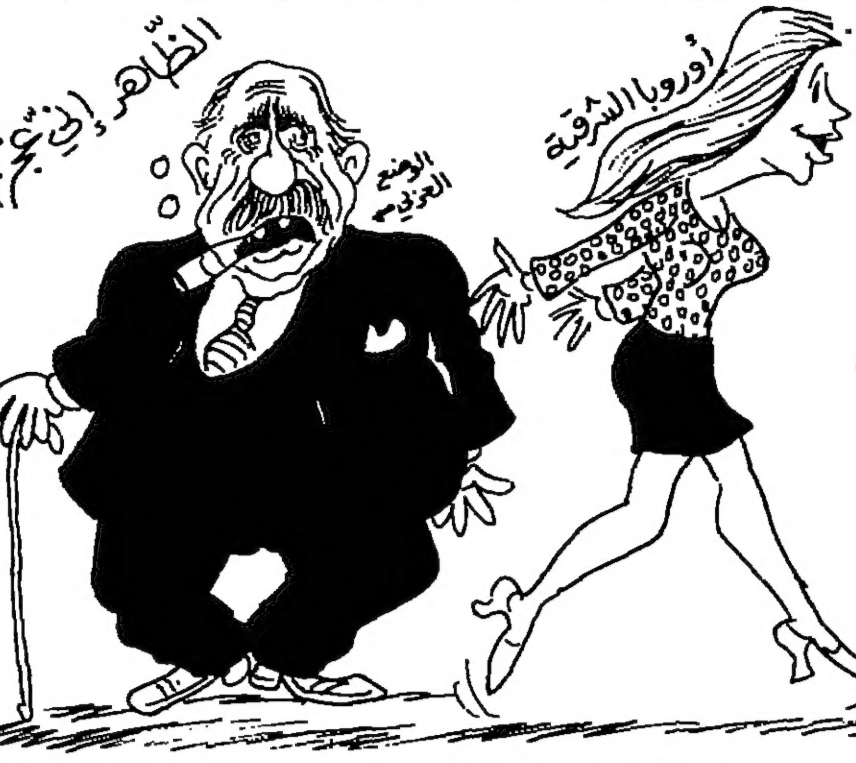
الكل يشك في الجفر... من وين بربوا هالشحور؟



علق لي صورة بوش ورا ظهري... الواليد عايز ظهر قوي ليستند عليه!!



الظاهر اني عجبته!!



لا تيرسيروكيا ولا تدرج عرقاوية في هذا البيت...



طبعنا تحبوني خيرة في السواقة... عشرين سنة عرائه!!!

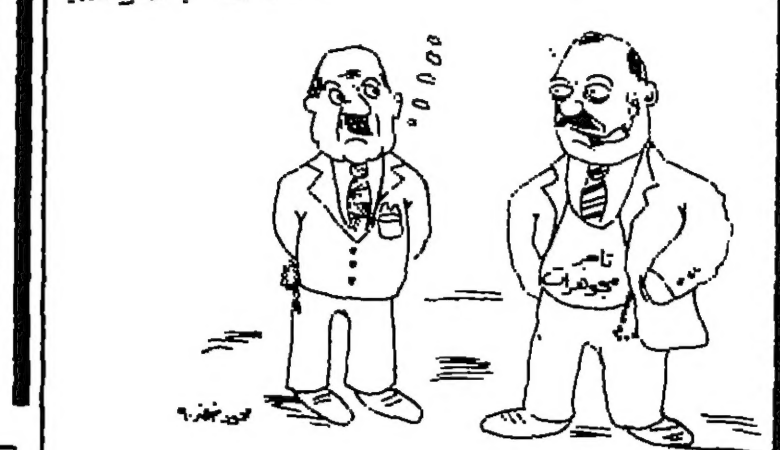


اذا كانتك تيرسيروكيا... هذا هضرنا فاما احبب الي راحوا!!

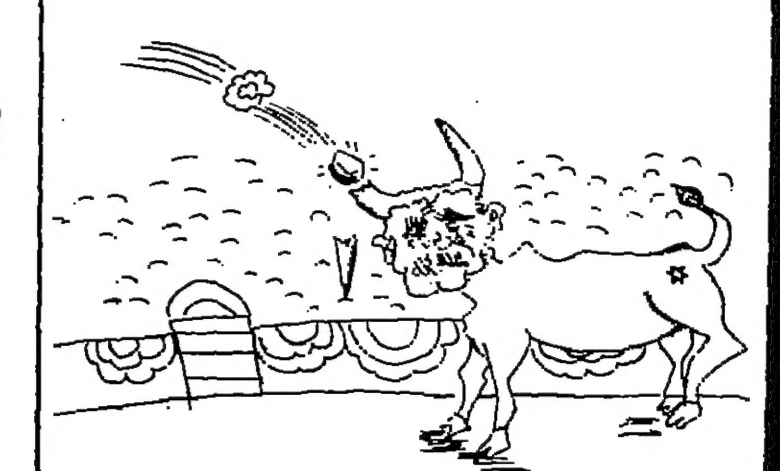
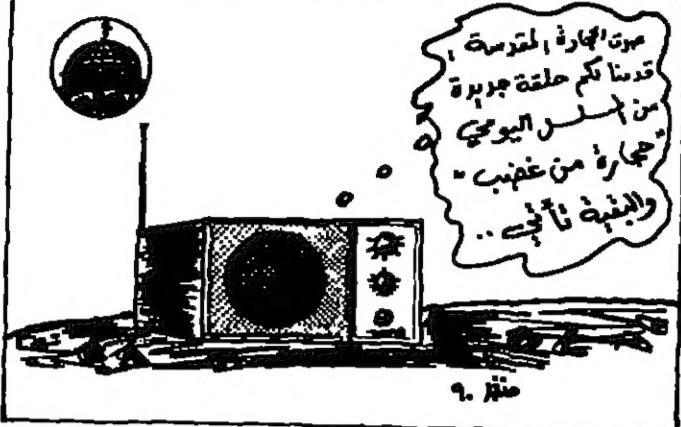


## مساهمات المتراء

ايّ الجار اكلى... حبر من الاستاذة ولدي حبر من حبر بلدي!!!



نرحب بالاخوة الذين سارعوا فزودونا برسوماتهم وبافكارهم التي ننشر قسما منها في هذه الصفحة وسننشر الصلح الاخر منها في صفحات لاحقة. ونرجو من الاخوة ان يساعدونا برسم لوحاتهم بالحبر الاسود وعلى ورق ابيض وان يكون حجمها مغعولا حتى يقسنى لنا نشرها. وشكرا للجميع





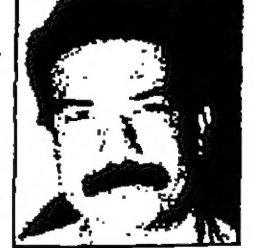








ترتيلة الصمت وقصائد اخرى



شعر: يوسف عبدالعزيز

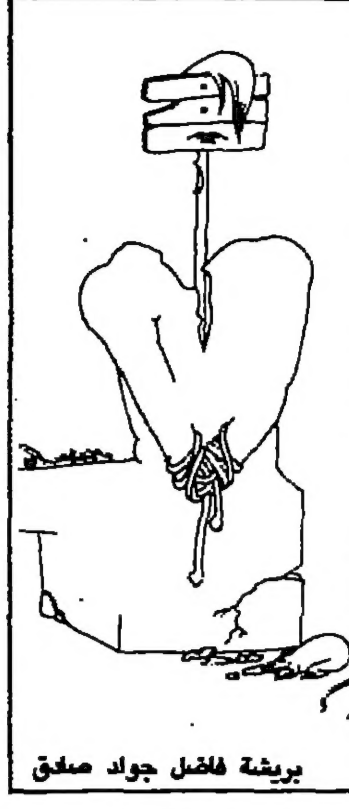
والياسمين المجلل بين القباب  
وتحن الماني طفلان  
كتا رفعتا على الحمر عرشين من  
تلات النساء  
وغنا طويلا،  
وحين اقتنا وجدنا الحليمة محمودة  
والقصيدة واقعة بيننا  
كالغراب

قصيدة مطبوعة

هتيا لكم بالسر  
ايا الاخوة الطيرون  
هتيا لغير الحديد السميع  
برائحة الشمس،  
للأمة الارملة  
وهي تلحظ ثوب السواد  
هتيا  
هتيا لنياس اجل ابتائنا  
وهو يرتص فوق الجبال سيف  
المطر  
ويرش الهواء بازهار ادمون  
هتيا لكم بالسر  
ايا الاخوة الطيرون  
ولكنني لن اهنئ نفسي  
لاني  
انا الشاعر المستريب ارى  
الشمس  
مطبوعة من مثاب الستين  
ما تغير شيء  
ولا بد ان نزرع الضوء  
كي نحصه الضوء

● نخبك  
● نخبك  
● تذكرني؟  
كان الموت المخمور يهفه في  
الحانة  
ويقل الطلوة بكفيه القاسيتين  
لا تذكر، قال الشاعر  
غادرني ارجوك الان فلا وقت  
لتي  
لذا العيب الفاضح  
عوض الموت  
وظل الشاعر في زاوية الحانة  
يشرب ويذكر  
ويغريش فوق الورق الابيض  
وجه الرجل المرأة  
ترتيلة الصمت  
(الى طاهر رياض)  
نواهي للصمت نحن  
وشهقة نعيم تحت التراب  
فراش غزير على سلم الوقت  
زوج هام على غيمة  
في كتاب  
وصيفان للجسد المر  
عوض وصيفين  
للحجرين الرحيمين

كوكبا اسرا  
كان ابن الشئ  
وشقيا كجدي المؤتم  
كث احسب انك راحة  
الشوسه  
ثم حين اقربت من الموت  
كتب غرابا  
على مثذنه  
في الكناري الصغير  
سلة صغيره  
وكواكب مشبوبة في ضفيره  
وجدان، نجوع فمضي اليه  
وناكل من صحبه  
كستة الشفاء الضمير  
في الكناري الصغير  
المقاعد مشغولة بالبحرين  
والجمل الاخضر الخرافس يلقي  
النهار  
.. (ميرفت) ترك عشاقها  
وتترثر  
حكمتها ان ترى الشراء  
حيارى  
يزهرها الوثنية  
بورق هذا السواد الثقيل على  
كلماتي



بريشة فاضل جواد صديق

قصيدة المرأة

بشاكها  
السورالية، ثمة ما يشبه الشعر قالت: انا  
هنا يا حبيبي، ولكنك لم تشاهد سوى ظاهري  
المحرك صوب السرير.. تقم مرتبكا والتم  
اللس يرقص في مقاليه ويبسط مثل الفراش على  
كل شيء: قمائل الستائر مرآتيا الدائرية  
أقامها في الزجاجات، كرسيا عتيقوت الزهور  
ملاصها المستريحة كالنسر فوق الاركة ثم هي  
الحوقة الحليمة في طبق النار.. كانت هناك تائم  
بكامل فتها مثل سيف صليل، مضي وتألقها

وهو على بعد مترين يرقبها حائرا كالاناء القديم  
تمشي قليلا وتدخن سيجارة واطل على  
الشارع العام، كان غراب القلام يصفق ميتها  
وبرج المصاييح.. في حيرات النجوم البعيدة  
كانت بنات الشحاب يفتن والثور يرقع قرنيه  
بعد قليل سيهوي عريس السه على الارض،  
بعد قليل ستندفع القبرات الحجوثة مذعورة  
والبنات تكرر اقلامها  
دعها صاح ثائية طرق الباب فافتح الباب  
ثمة ضوء خفيف يرش المكان ظلال تمج

دعها صاح، فانتبهت حدقات الزهور، وعبرنا  
اللبات المراتب.. لكث حينها طرق الباب قال له  
صوتها  
المتهاج: فلتنظر لحظة يا امري الصغير.. راي  
صدرها الاستوائي خلف الزجاج فعض الهواء،  
تراجع  
عن بابها خطوة للوراء وحس دقائق دقت مساميرها  
في عظامها.. حش دقائق سوداء صاحت كسرب  
القطا  
في المراتب تاركة زهرة التبد تيرق في عتمة الباب

في القامع والمحموع

من اجل مؤنس الرزاز

قصص: زياد بركات  
لنكن كلجرام لكي لا يدل عليه  
نعم: ان مؤنس قاص متميز  
لنفسه، وفي الحقيقة ليس مؤنس قاص  
من جيل قاص نفسه، ولكن القاص في  
الاربعين، واكد اجزم، كاتب محترف في  
قاص نفسه، انه يكتب، ويعينه على  
الربيع، يكتب وفي داخله جلده  
وقداسة وزائنته.  
- ٢ -  
- ما الذي يدعونا للحديث عن  
مؤنس القاص، وعن آية القاص في عمله  
وعلى عمله؟  
- انه مؤنس نفسه، لا غيره، مؤنس  
الذي اصبحنا نلقاه بجدية في ملاصقا  
الكتابة، وفي الدورات العربية، مؤنس  
الذي يكتب عن حالات جمعة القلبي،  
كما لو كان يكتب مالا، على عجل  
وينزق، ولا يترك تلك الحالات الفرصة  
لكي تتخمس، لكي تتفجع على الورق،  
كل حال، كل عمل يطبع لكي يكون  
رواية.  
مؤنس الصحفي، مؤنس كاتب  
المعروف، مؤنس، يفتعل في الرواية،  
يقطع بيده، كحقة يوسف الطويل في  
اعترافه كتم الصوت: انه لا يقل

مؤنس في لغة الرواية يدخل ايضا  
لعبه السلطة، ليضع نفسه على مراحل  
ويجعل، يخلو ولكن بقسوة وربما  
تكون الاشارة هنا الى ضبابية المكان  
(الاربعين وعمان تحديدا) في اعمال  
مؤنس الرواية الثلاثة مديدة ليتوضح  
ما اراد به، فعمل الغامضة كتفصيل  
هي ما يصدر عن مؤنس كشخص، لا  
عن حداث الرواية كعمل، انها كما  
سبق ان لاحظت في قراءة عملة للحلة  
للثلاثية في الاربعين وخلفها في مكان آخر،  
لناها عمان - مسقط الراس، ومدينة  
للجبال السبع، انها المكان حين يمارس  
الروائي عليه قسوة وخوفه، نعم،  
الخوف يتحول الى قمع، والقمع يطعن

- التمره يا حاج لا يريد ان يترك الزنازة  
قال التمره وهو يتحسس احد جدران الزنازة بيديه:  
كتب عليه بيدان القاص مكتوبتي قصائدي وشعرتي.  
قال الاب ملتمسا:  
لكنهم يتنكرون  
اريد ان اصعب الجدار،  
زيجك وامك  
- الجدار، في يديدين مصفرة ذاكرتي وكلماتي.  
تخل الضباب قتلا:  
- التمره يا حاج لا يريد ان يترك الزنازة  
قال التمره وهو يتحسس احد جدران الزنازة بيديه:  
كتب عليه بيدان القاص مكتوبتي قصائدي وشعرتي.  
قال الاب ملتمسا:  
لكنهم يتنكرون  
اريد ان اصعب الجدار،  
زيجك وامك  
- الجدار، في يديدين مصفرة ذاكرتي وكلماتي.  
تخل الضباب قتلا:

كلاما كان السياسي فيه يتنزع  
الاولوية مع الرواية، كلاما حاور  
هجوم اللغات الناعمة في المجتمع،  
فلمحظ حسن كلفاني الى الهم  
للثلاثية الروائية في الاربعين، فقلت امنية  
فكثرتها في كون كلاما خاصين فقط  
وفي ظروف خاصة، كان كلاما  
انطلاقا فقط ولكن هذا الانطلاق لم  
يؤنس.  
وحدث، كما نرى، مؤنس من اسس  
يعتق لم يترك، من كان مع مؤنس  
سيفل وضمهم غلضا جعل تاجي  
ملا، على امنية عمله «الطريق الى  
بحر»، فانه لم يطور نولته، لم  
يتنقل نولته، قل في مرحلة «الطريق الى  
بحر»، بينما لم يقدم الياس فريخ  
ومحمد عيد، كل على حدة، الاعلا  
رواية واحدة، الاول قاص ملير ومتعمق  
ويواصل مسيرته القصصية لا  
الرواية، واما الثاني فقد كتب «المتمين»،  
واستراح.  
ينكرنا مؤنس من ناحية اخرى  
يفسح كلفاني، كلاما سياسي، فسان  
كلفاني كان متفلسا وسياسيا ومعمرا  
لجنة حزبية.

كان اصناما ضامن كلفاني من  
الاربعة يقولون له: هناك الكثيرين من  
الساسة في الثورة الفلسطينية وهناك  
الكثر من كلفاني، ولكن لا يوجد  
لدينا الا حسن كلفاني واحد مبدع، فلا  
تدعنا نخسر للبدع حسن كلفاني.  
فيل تقول، وهل يحق لنا ان نقول  
مؤنس.  
هناك صحفيون كثيرون في الاربعين،  
انت ستكون واحدا من مشرطين، ان لم  
تقل اكثر.  
هل يحق لنا ان نقول له من موقع  
الحب والحق ايضا؟  
هناك ساسة كثيرون في الاربعين، هناك  
الكلاب والملوك الذين تملأ بهم  
الانسان لينا ذهبا، وانت ستكون مجرد  
واحد من ملأ، ان لم تقل اكثر، ولكن لا  
يوجد لدينا الا مؤنس واحد ورواية  
وهم، ويقتل ويقتلهم والاصحاب  
محليا وعربيا، فلا تدعنا نخسر للبدع  
مؤنس الرزاز.  
- ٤ -  
هناك الكية، ورجال الدين،  
والساسة، وكية العرائض والتقليد،  
وكية البيئات، والصحفيون، هؤلاء  
ومشترطين، ولكن دوما القاص العابر  
الذين يعبرون عن روح امهم، وتشكل  
اصولهم لشفقة الى ثروت لغتهم والى  
تراث الانسانية، هؤلاء الكلاب قلة،  
فتمسك عليهم، ذلك ان التاريخ لا  
يرحم.



تيسير السبول



مؤنس الرزاز



حسن كلفاني



نجيب مطبوع

حرفتي

بيكيت.. موت فلكلام

طاهر رياض

في احد منصوص بلا طائل، التي نشرها حمونيل بيكيه  
عام ١٩٥٠ تقرا المثل التالي: «ان تطلق اسما، فلا شيء  
يمكن سميته، وان تتكلم، لا، فلا شيء يمكن التعبير عنه».  
ثم يتابع ماذا اذا؟ لست ادري، ما كان ينبغي ان ابدأ، وهنا  
تكن المسألة في الحقيقة، في ان نكتب: فما ان بدأ حتى نبدأ  
لا نعرف كيف تنتهي.

بهذا الاكتشاف الرابع يوجز بيكيه، الورقة التي وقع بها ككاتب،  
وعكفن بشري، فالانسان يلف امام المقام اعلى سوى من اكوام من كلمات،  
يترك كلاما استخدما اكثر منها اداة للتعبير لا للتفصيل، ووسيلة للتفصيل  
لا للتعبير، وللحجب لا للكشف.  
وقد مارس بيكيه الكتابة في مختلف الانواع الابداعية، من مسرح ورواية  
وقصة قصيرة وشعر وغيرها، وكان في كل ما كتب يضع اللغة في برهة  
صراع حرة بين (الصوت) الذي تطلقه هذه اللغة، (والمعنى) المفترض  
فيها ان تحمله، ففي رواية (وات) يتكشف البطل ان لغته لم تكن كلمة نتج  
العلم استنكاره وبقائه، فيأخذ في البحث عن معنى الاشياء ولايتها من  
خلال ايجاد اسماء جديدة لها، ان ان يتفهم شكله بكلمات وحطه  
الوسواس من امكانية استخدامها بطريقة التي يشاء فيلجأ ايضا الى  
البقاء صلتا حيل الوجود مبركا اخيرا ان مفتاح المعنى كفن فيه هو  
الانسان وليس خارجه.

وهو لا ينبغي يترك، في اعماله كلها، على ان الآخر هو اللجب، ولكن لا  
نستطيع العيش بدون، وعلى ان الكلام علفي، ولكن الصمت هو العدم، ما  
لعمل ان: يكلم من الكلمات التي تحاول استحضار الذات فلا تؤدي الا الى  
تفسيدها، وتضييها الى ردم الهوية بين الذات والآخر فلا تزيدها الا اتساعا،  
وتأمل في قد حصل الصمت العدمي فلا تثبت ان تصبح حصلا اشد وطأة  
واعقب رعبا.  
لذلك نرى الشخصيات الثلاث في مسرحية (كوميديا) الزوج والزوجة  
والعصية يتحدون وليس من رابط بين لسانهم: ان احدهم لا يتوقع وهو  
يتكلم ان يصلي الآخر اليه، مثلا هو مشغول بكلامه عن الاصفاء،  
وفي شريط كراب الاخر، يعني كراب، سنوات طويلة من حياة في  
ممراته، مع انه تسجيل عتيق، وكثيرات مسجلة على شريط متهريء لا يكتف  
من سملعه وتعديل ما ورد فيه.

ان طبيعة وجودنا الانسانية هي الكلام، حتى ولو كان قصاصا، وينبغي  
ان نواصل الحديث وان نجد باستمرار من نتابعه ويخاطبنا، لا لتعير او  
لنتكلم مشاعرا، فهذا ليس في حدود اللغة، بل لتعير الفراغ المحيط بته  
وتلبي، يمكن الوجبة شيئا عن جز اولها!

تذكر هنا ما دأب على تربيته القاص الارجنتيني جورجيس، من انه  
يكلم ليخفف من عبء مرور الزمن، ويبيك الذي كان يسمى الزمان  
قصص من المصاعل، يرحل عن علنا، خلفا تراثا كلفيا مالا ومتنوعا،  
تلك لثمة للعبة خشنا على اساليب الكتابة والفكر في القرن العشرين،  
مرات الصلحات في الرواية والمسرح والقصة والشعر والنصوص الحرة،  
وعشرات الاف الكلمات كان يجربها في معتزله التي اختارها (ام انه كان  
مفرا عليه؟) ليقول جملة واحدة، ختم بها النص اللغوي عشر من منصوص  
بلا طائل: خلف ماتت الكلمات!

ادونيس:

الدم النازف

من خاصرة

المعلم يانا

قرأ الشاعر العربي الكبير ادونيس  
مقطع من شعره في اسبوعه شعرية  
عقد في الاسبوع الماضي في رحاب  
جفنة الكويت وقد قل في سلسل  
العميق في حقايقا وفكرنا على السواء،  
حسبنا: «مسحوا في يمنة  
استثنائية ان القصر قرا في اليوم على  
مقطع شعرية قرا في شيعتنا في العلم،  
الارض المحتلة عشية دخوله في العلم

ايها الشاهد

ايها الشاهد  
ويا ايها الشاهد  
انت من يكسر في علم يكسر  
انت من يوقل في الموت.. اشهد  
سوءه هذا الفناء.. حياك هذا  
للشاهد  
مرايك كل المرايا التي لا ترى  
للنظرات فيها سوى شروا لذهنيات  
في الان خلافة.. في الرياح لوقها..  
في اللبوات وفي لطيفات لظفر  
ايها لبيت المتكسر  
بلفظك لياقة وبلياسمين الذي  
يتلحظ فيه وبكلمات التي مشككة  
والصنفا ثوب احلام.. الكلمات  
التي مسلكه ومسلسلتها.  
لنقيم فيما رسمت وارسم وجهي  
بوجهك يا ايها البيت المتكسر  
انت برق الفضيحة في ارضنا في  
تعالينا  
والعروق في السواجان واياله، في  
العموية في لغوها.  
انت برق الفضيحة في علم ينشر  
ايها البيت المتكسر  
لنلق بيننا عهد نضع  
وعطين من الجذر حتى لنمض  
لنقل كل ما كان بين العمية  
والعلمون لكسر  
ولنلق نبدأ الان من هجرة الريح في

مذا يقول الاخرون.



طاهر رياض



ادونيس:

الدم النازف

من خاصرة

المعلم يانا

غاية الشرع  
وانسر لا لهذا المكان ولا لكه لكف  
لنسر حيث لا شيء الا الطريق ولا  
الرهان لنا طلة اللجب والكنية.  
ان رؤانا وظلنا مدار لساننا هذا  
الزمان.  
وجه يانا  
غير ان قلبي اللدوج يجري  
كل ماء وجه يانا  
كل جرح وجه يانا  
والكائن التي تصرخ كلا.. وجه  
يانا  
والاحياء على الشرفة لو في لظيف لو  
في القبر  
يانا  
والدم النازف من خاصرة المعلم يانا  
ومسني قيسا وسم الارض ليل  
باسم يانا  
باسم شعب يوان الشمس تحية  
سمني قيسا لو بشاعية  
هذا لنا لا لست من عصر الاول  
لنا سامة القوم العظيم انت  
وخلفنا العقول  
هذا لنا عبرت مسجلة حيل بزوجة  
الجئون  
والتيه يمر تحت تالذني.. ياقول  
الاخرون  
مذا يقول الاخرون.







**السقوط  
الى اعلى**

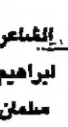


«زيد اللباسين»  
«مسكونا بالزعر والانساة»  
«مسكونا بعصافير الدم»..  
«وبعض وجوه الموتى»  
«اجارحة كالموس»..  
«شقيقة تلهب مصطلبة البيت»

مسكونا بمرور الظهي...  
 صفة القفاز (٢٥) :  
 والتحقيق عند العودة يتعدى وليد سيف  
 كناية شبيهة أسطورية عن صاعدا، (زيد  
 اللياسين) وخضرة وأحمر اللببيسي  
 التبايني للزيتون المذكر، ان "خضرة"  
 وليد سيف الأرض القفازية وقريد  
 اللياسين ليس سوى القفاز التي يهوت  
 البؤر ويحمي منها شترجوا جنة  
 البؤر وخضرة أحمر فيها كلة مررة.  
 وهكذا عند الاحتفال التبايني الذي نعثر  
 عليه في كل قصيدة من قصائد "وتمع ولعل  
 زيد" خضرة - زرد - أحمر العصب  
 التباين، التباين التباين، دوما عن صوت "وتمع  
 وليد سيف" وعونه الى الحياة النباتية، وأندو  
 خضرة - بلصقتها ثانية في الحكاية  
 بلصقتها ثانية في الحكاية  
 بلصقتها ثانية في الحكاية

الحبيبية التي أصبحت محورا تغييريا  
 في تقاليدنا في التصديعة الفلسطينية. ان  
 ذلك لا يهدف الى جعلنا توسيع هذه القوة  
 الرمزية الاساسية في الشعر الفلسطيني  
 ليصل بها الى مستوى الاسطورة واما  
 بذلك التجزئة الفلسطينية الى مقام  
 التجزئة الكونية عبر ادخال التجزئة  
 الفلسطينية في مصر الاساطير التعزوية  
 التي تنتمي دائما الى اهل الوقت  
 واصحابها طلبة الحياة. وتقوم على هذه  
 الفلسطينية نفسها التي لا تنبئها اذ  
 انشغلت حياتها بالمشاكل الاسطورية  
 صعبة الظروف السياسية التي

أفرد دارسو الأئيب العربي لبغا مهما للشعر المهجري. نظرا لتميزه بعدة  
ور منها الحنين، والإمل، والعاطفة الملتزمة.



ومع ثورة الاتصالات والنقل، تم اختصار المسافات بين دول وقرارات العالم، ويبدو أن سهولة السفر خففت من وهج حنين الشعراء لأوطانهم، لأنهم أصبحوا يزورون أوطانهم بكثرة، وتأتيهم الأخبار من كل الجهات. ومن الشعراء المهجريين المعاصرين الشاعر إبراهيم سلمك، الذي هاجر من طرابلس إلى الجزائر، ثم نزل إلى تونس، وكان أحد عمدة القصيدة

الانتمى لهذه الشهيرة.  
 نال بعد مغادرتنا طوال هذه الفترة الى موطنه، فلما وجد ان شعوره ما زال  
 يقلل الشغل المهجري.  
 وابراهيم اعلم كثير من شعراء المهجر، يعمل في التجارة ليعيش، وقد  
 قابلته بجملة التجاري في مثل هذه الايام قبل خمس سنين بمدينة ساو باولو وقت  
 يعيش، واذ حينئذ عدا على مدى عدة ساعات حول الشعر والفلة العربية، واهداني  
 ديوانه الحديث هذا الى البركان الذي طبعه هناك.  
 ولحقني ذات اليل لم يستطع شاعرنا طبع كبر ان انتاجه يعني يقول: الشعر في  
 المهجر لا يطعم، ولعمري انما ينبغي ان يحصل قوت الالام.

تستطيع اختصار شعر ابراهيم سلمان بعدة كلمات هي: محنت، ألم، أمل، ثورة.

**حنين الى الوطن والعودة**  
**الام من التصق العربي**  
**الامل بلقودة العربية**  
**اللوة الى مقصيص الارض العربية**

نظرا ليعدم الكثير عن الحياة العربية لاحظت ان اغلبية شعراء المهجر يؤمنون بلقودة العربية فيتمثلون للقومية العربية بشعيا الحضاري والرومي. لا بد من الإشارة هنا الى ان شعراء المهجر التصاري العرب يمجنون الاسلام بدني ابي عاذ، واهمهم الشاعر اللوري، حتى وصل الامر بلقوداع الياس طعمة الى ان يقول: «انا لست عربي الا بالاسلام، فاسلم مؤمن، اشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله»، فاعتنق الاسلام وقرر اسمه رساما امام كتابه.

برازيلية عام ١٩٦٦، من الياس طعمة الى أبو الفضل توليد، كما جاء في كتاب فلسطين والشاعر المؤلف جميل بركات.

في المقصة يهدي الشاعر ابراهيم سلمان نيواته: «الى المؤمنين بالهدى المشرق والمسلمين لوجدة امتنا العربية وتحميها اعدى، هذا ابو الريكن».

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_



مائة... من الذي يذهب.. إن يذهب.  
 يا لهي.. من يستعني بيفتي  
 لفقت عواظي.. أنا الذي كنت شغلة  
 متجوعة من الشوق والبهلة لك  
 الرجل.. لم تتظلي به وديعه  
 ما كنت شغلة لي.. عسفة.. غير.  
 متجوعة.. هذا هو الفرق.  
 اتأمل ذلك وأمرأة من ظلها  
 الصفر.. يملعته رقيب الريحوية..  
 يظل يمشي فيضلكن من براسه.  
 يمشي معها لم اتجى إطلاقاً لم  
 أفكر بهذا الموضوع وأنا معه.. كان  
 يعطيني ابتكاه من الثمن والحب..  
 يصعاني بحاجة للتكبر بظلي يدخل  
 حياتي.  
 الأطفال مخلوقات بريئة.. حلو..  
 ولكن كل واحد لديه نمط.. ثم رحل..  
 لم كنا سيمولين الفراغ الذي تركه  
 بالهذه في حياتي..

لا أحد يملأ فراغ أحد.. هذه  
حقيقة. شريتها من الايام.. حتى آخر  
قطرة.  
اسمع صوت اللبسات في بركة  
الحديقة.. موك.. واك.. يسالني  
عنه. فيقلعه. كان يهوى اطعمهم  
فئات الخبز.. ويحاذون يشف

وَتَعَالَى يَا حَبِيبَتِي نَزْجُلُ إِلَى غَيْمَةٍ بَعِيدَةٍ كَيْ لَا يَرَانَا أَحَدٌ!!

تفتش المظلات بين يديه حين سالت سكوناً ان العصب السليم هو ان يترك  
ان يساندها، وغطيتها التي بدت بمكحلة سريعة حددت الكفك والزامان على  
حيوته وشكله اكدا حضوره.

الصبح المظلات واهس ان الكففتان تعبر جسده من ذاتي هليو جارية  
تنتهي قديه المتعب وضاعى لوجه خيما اعلى يتلوى في ذيل الغشاء لتسد  
الكف كعصر منه يبقعه بالحقول حين يتعدت عنها في الاسفل لترتحمه حتى  
الاهما واهدا ما كمن شيعرا بالحقول حين يتعدت عنها في الاسفل لترتحمه حتى  
لا يصيبه شيء من تعلمات اللمة. اسفست يداه مثل قفله وقطعا السليم  
وعنتما عد اموات السيارات بواوير الاحتياج كلفلت بتصنويهم السليم  
نظراتها لهم فقلت الاصوات اكتر.

قلت، الضحك، كان مبهورا بوجه الكفك بينما كفت اكثر ثقة منه وهي تخفق  
صلاة (الليل) ان ركبتها المتزوي.

قلت، تشوب (بيرو) في البداية ثم تفكر بالقاء. قال لها انه لا يشرب.  
لم ترد عليه وحسنت الاختيار لصالحها ففتنض امها وغيب احفلات في  
الوحلة الجائرة.

قلت، له ذيل حجلة للتجربة فلا يسيو مساجا مثل ارباب وغيب.  
اصب الصلابة للانس وجهه الفسخن وخصام بين يديه اجاب الضحك وبشري  
ومطيق الصلابة للانس. دعت له كاسه وريشت من رغوة بالكذ مطحون.  
قال لها انه جافع وان معدته خالوية منذ يومين.

اصوت ان يثرب اول.

رفعت الكفك ان له وقالت: لا تتعبني ابها الصغر.

نسيم .. نسيم ..ح .. على حية تسمى  
 خريجاتا  
 كان كل شيء مهيبا لنا الأرض  
 والسما والسموات المظلم ..  
 قالت انها جالسة .. اقربتنا من مطعم  
 على زاوية .. الدوار .. المعلقة خيز  
 ويخض اللؤلؤ والكثير من اللؤلؤ ..  
 وضعت يدي على يدها مال راسها  
 قليلا نحو كتفي .. ابتداء بمضغتي  
 فحاصرت السرة الجلدية بفراسي  
 المحموين .. قلت لها ان .. السرة  
 تنثر غريتي .. قلت .. والقهوة للسادة  
 والمقاعد المتبادعة ..  
 انتبهتني الى شارع مهجور تصليقا  
 ووصلنا معا ..  
 ولما تعبتنا الممتعة وعشنا ..  
 استلقينا موسيقى القرفة  
 الوسيعة ونبضات الظل المهيبة  
 ومن فتحة الجدار لمحت سريها  
 الماصق للبدن لمحت سريها للصفيح  
 ورواية معلقة بأعمال فوق لتكثيرة  
 انتبهت حين ابتدأتنا ونحن  
 انتبهتينا ..  
 مكثت تدعوني بلرلج لرامي  
 واندهيا بالسيدة الخضراء  
 وتلاتينا وتحسن كل منا ميجورا  
 لون الآخر ..  
 قالت .. ساطرهو بستاني ايها الظنن  
 في الظنن .. مكثت روحى الى لرامها  
 وانقضت صلات بلرلج المتعفن  
 ومثل البدن اسفل مني وسومت  
 عليا .. عليا ..

\_\_\_\_\_

شعر: حمدان محمد علي القضاة

لأنك فنانك. أنت الأرض والمطر  
عفت عن الرغو. إذ عفت مسالكها  
يا من أتيت أي بطحاء قاحلة  
كم غيمة جالت فيها هما وجدت

فجرت من غيابة ذات سنعته  
غلقت موسماً عند الباب في بلدي

جلا من الفجع والحنون ارقه  
غذيتهم من صفاء الذات، انهم  
لم يزلوا يفتكوا الهوام، فانحرفت  
ما تركب الحق، من عادي سيرته  
ارثيت.. لا مينا ارثي، ولا اقرا  
فان تكن من ضاليناهون كلهم

اعزث - يا طالما - دريا به ضعة  
كما تزلعت عن شيدان، اذا قصت  
ان السواد ليخفي في مشاكلك  
تمشي الامانة في جذبات حكمتها  
ولنجيم في قمة اللامعة مرصده

هني اللالون من صفت مبتكرا  
ما كل من شاكاه الاحباب ناعفة  
قالوا بفكره ما قالوا محاولة  
فالمساون اذا قالوا به ما قصوا  
والقصون اذا قالوا فما مسوا  
وعزتك في مذكاه ما عطاوا  
لا تكتنر بأهمل البغي فعلهم  
وكم تقضي بهذا الليل مطرب  
ينعمي يا سيدي اليزناء كلهم  
للحذاتن من الاكلام ما وثبت  
تقضي حياء لان البشر تمها  
من للحنانة بعد الحزم من عمر

الإتيامه. الفلاسفة. العلماء.  
 وكان يضحك. وربما لم يلتفت. لكنه  
 لا يهزأ.  
 وأم كنت تلهيها لهجة الثالثة  
 تفلسفي. هذه ال لهجة السخيفة التي  
 تنكسني لهواة. كنت أعرف أنها نوع  
 من الزهر البشري اللطيف.  
 سرعان ما يتبدل. واعتذر عنه.  
 كان وقتاً من نفسه. لكنه ليس لدرجة  
 الفروق.  
 رجلاً حافاً. كنت أراه. وعرف ان  
 البرجولة في استيعاب وتهم  
 واتساع صدر الآخرين. لا ضلالت  
 قوية مع الفلاسفة خشة  
 وفكر شيكات.  
 وكنت أجد مدرسة. اتكلم وأكبر  
 معها. وأهيا.  
 كما تختلف قليلاً. ونطق كلامي  
 ربما لن أجورنا متقبلية. مثل كل  
 منا لغيرنا. مبرهنا. فلفاً. حتى  
 التفتينا.  
 فكتلت تجربة فريدة. مشغلة عن  
 مسلسل تجارب لفتلة  
 عصفها.  
 انه الفهم. هذا الذي العناني به  
 واسعدني ذلك اللقاء.  
 ثم أخذت منه.  
 كشيء مؤمن بالقدس. ولن أكون  
 جاحداً.  
 الفهم. اتساعاً. ما  
 ٥٠



وفكر الإنسان... شيء متسام... أثوت  
 يأتي للجسد...  
 والأفكار تأتي خالدة...  
 كلما كما بقيت الأفكار وتعاليم



## الدوري الممتاز

# رحلة دوري العامين تتجدد بقاء الفيصلي والضفتين الراية اوقفت فرج الاهلاوية امام محطة الجزاوية



الضفتين

كتب شبل الشطرات  
الاتحاد الذي سيخوضون الـ ١٨  
من الدوري في السابعة الشائعة  
والتي من بعد ظهر اليوم ويصرون  
على عمل بيرونة الطاقم من طهم ان  
يقادروا مباراة جميلة تجمع بين الضفتين  
والراية اوقفت فرج الاهلاوية امام محطة الجزاوية  
والتي تاتي الاهتمام الاكبر من شتات  
الكرة الأردنية.

ورغم ان هذه المباراة اكثر اهمية  
تجري بعيدا عن الصراع على اللقب.  
بين الفريقين الا انها مهمة اكثر من  
فريق في قائمة الترتيب ويكون  
الفيصلي في ماحه هؤلاء كونها الخطوة  
التي تجعله على اعلى اللقب الذي  
طلب انتظاره بعد مشوار حافل بكل شيء  
ومما يتطلع الفيصلي للفوز بتطلع  
للضفتين له ويعتبر اوسع خطوة وان  
صباح التطلع لفرج الاهلاوية وان  
موسع ربما يلق كل التوقعات.  
دعونا ننظر للحظة التي تجمع  
نجوم الكرة الأردنية في الاستقبال  
الاخضر ومن خلفهم يلقف ابناء الاسرة  
الواحدة الذين يحضرون للتعبير عن  
مدى حبهم لنجوم الفريقين وهذا نجد  
ان حبس النطاق سيكون بعيدا كل  
البعد عن العلاقة التي تربط بين  
الفريقين والتي لا مجال للفرق القليل  
بين جمهورنا العليل لاسيما وهذا لا  
يد من التكتيك بل الروح الرياضية  
والاداء الجيد وحسن التصرف  
وشجاعة طلق التحكم ستكون مطلب  
الاكثر اهمية وامنيات بالتوفيق  
والنجاح ونتيجة مباراة مستوفا يلق  
وسعة الفريقين.

دعونا نرى هذا ان تلقى الضوء  
على بعض الجوانب الفنية والتي لا بد  
منها في مباراة اليوم والتي ستحدد  
نتيجة ملاحم الزعامة.

الفيصلي بحاجة للفوز اكثر من  
الضفتين كونه يلعب الصدارة ولا مجال  
للخروج بالتعادل في حال عدم الصراع  
مع الرابطة واعادة الفرق الى التتبع  
الخمس وبالتالي يكون قد تخطى العتبة



الفيصلي

عن دائرة الضوء لهذا الدوري.  
عموما الفيصلي يلعب مباراة اليوم  
دون اية خسارة وبرصيد (٣٣) نقطة  
وله مباراة واحدة في حين رصيد  
الضفتين (٢١) نقطة ويحتل المركز  
الرابع.

لقاء الذهاب انتهى لصالح الفيصلي  
بهدف وحيد سجله خالد عوض.  
الاهلي / صفر  
الجزيرة / صفر

لم تشمر الجماهير القليلة التي  
تحتشد ليدار الفارس ببعض النكهة الا  
في الدقائق العشرة الاخيرة من لقاء  
الفريقين، وبذلك عندما احتسب  
الحكم الدولي حسين سليمان هذا  
اهلاويا سجله ثارت يدج برامه في  
مرمي الرابطة لم تملك لراية مرابي  
الخط غير تقوي التي كانت تضرر ان  
تسار ثارت قفلي الحكم بعد فاصل  
فرج اهلاوي لم يتكلم ثم ارفقت  
الكرة المبراة وازدادت الفرس للخطرة  
على مرمي الضفتين دون تغيير في  
النتيجة السلبية.

اما باقي المباراة فلم ينتج عنها  
الفرق ان ينسحب بعض المثلث من  
الفرق ان ينسحب بعض المثلث من  
الفرق ان ينسحب بعض المثلث من  
الفرق ان ينسحب بعض المثلث من

## يشارك فيها ٥٥ مصارعا

## اليوم انطلاق بطولة المملكة المفتوحة الاولى بالمصارعة

تطلق في التاسعة من صباح اليوم في  
الرياضة تصفيات الاربعة التمهيدية لبطولة المملكة  
المفتوحة الاولى بالمصارعة للشباب المتنافسين  
٥٥ مصارعا من مختلف الازواج على ان تجري الفرائز  
الختامية في الثالثة من بعد ظهر غد برعاية وزير  
الشباب.

قد جرت بعد ظهر امس بصرى الرياضة علميات الاربعة  
والفرقة يشرف لجنة فنية مكونة من السادة قسم  
السيد (الحكم الوطني) احمد طالع ومحمود ابو  
جاموس (مبارك دولي) وسعد ابو حمدة رئيس لجنة  
الحكم.

وقد جمع وز ٨٢ كغم نخبة من لبطال المملكة والذي  
يبرز منهم المصارعان طارق ابو شرح وصالح زريقات في  
الوقت الذي جاء فيه المصارع على ابو هلال بطل امكة  
في وزن (٧٤) كغم في مجموعة مقولة نسبيا.

وتكر الدرب الوطني قسم السيد انه سيخاض افضل  
الغالب التي تبرز في البطولة المفتوحة ليضمها الى  
المنتخب الوطني الذي سيشارك في بطولة (محمود  
حسن) الدولية المزمع اقامتها بالبحر في نهاية الشهر  
القدام.

وتاليا فرقة الاربعة والتي ستجري فرائزها على نظام  
تصفيات المجموعات.

وزن ٤٨ كغم  
١ - احمد خلف، ليراهيم يوسف.  
٢ - مصطفى يوسف، محمود عبدالله.  
وزن ٥٢ كغم  
١ - احمد الحلق، حربي، زيد محمد.

## دوري السلة الارثوذكسي يطمئن انصاره قبل القمة

بقية نجمه اللازم مراد بركت  
سجل الارثوذكسي فوزا عاليا على  
الجزيرة بنتيجة ٧٠/١٠٣ والشوط  
الاول ٣١/٦٥ بعد لقاء كان فوشو  
الاول تصالح ٣٣/١٠٣ في وقت  
بنتيجة الارثوذكسي الذي ضم مراد  
وهلال وجواد والطونير وركل ورفع  
الفرق من بداية المباراة بفضل توفيق  
كفة عاصره في اختراق دفاع الجزيرة  
والتمسك برابطة ويسر من تحت  
السلة. وظهر مراد وهلال في فورة  
طيبة قبل لقاء القمة، كما يبرز جواد  
كلاهما في التسديد الجيد من تحت  
السلة والتمسك بالكرة الجاهز.

الجزيرة، بعد ان اشرك الارثوذكسي  
العناصر الشابة وخرج مراد لاربعته في  
الدقيقة التاسعة فكان ذلك فرصة  
للجزيرة ليقال الفرق بعد توفيق  
الجري تحت السلة والاحتياط ناسر  
بروش وفرح وكذلك المصارع ناسر  
الشامي لينهي الجزيرة ويؤيد الشوط  
الثاني لصالحهم (٣٨/٣٩) وفي  
الدقيقتين الاخريتين عاد مراد للمعركة  
مكان هلال بعد احتسب خطأ متعمد  
على هلال واجد فورة.

وكان فريق الضفتين اريد قد سجل  
فوزا متوقعا قبل ذلك على الوطني



من لقاء الضفتين والوطني

بنتيجة ٧٧/١٠٣ والشوط الاول  
(٣٤/٣٨) ولم يستطع الوطني الوقوف  
ندا لفريق الضفتين الا في الشوط الاول  
لجزيرة ليقال الفرق بعد توفيق  
الجري تحت السلة والاحتياط ناسر  
بروش وفرح وكذلك المصارع ناسر  
الشامي لينهي الجزيرة ويؤيد الشوط  
الثاني لصالحهم (٣٨/٣٩) وفي  
الدقيقتين الاخريتين عاد مراد للمعركة  
مكان هلال بعد احتسب خطأ متعمد  
على هلال واجد فورة.

## وليمة القمة امام السلط والعربي في دوري اليد التصنيفي اليوم



ابو منتش، السلط



اسماعيل حسن، العربي

## هبل الصعود ما زال مدني لارثوذكسي والفوقازي والحسين اريد واليرموك

كتب زكي سعيد  
تحتشد مساء امس الرياضة في  
الاربعة من مساء اليوم اللقاء  
التصنيفي على صفة دوري اليد  
(التصنيف) والعربي (حاصل اللقب)  
وفي لقاء في الثالثة والنصف تشهد نفس  
الصناعة وصناعة جامعة العلوم  
والتكنولوجيا ثلاثة لقاءات ضمن نفس  
الدوري وفي اسبوعه الثامن وقبل  
الاخير وحينا يلتقي الارثوذكسي  
والفوقازي في عمان والحسين اريد  
ويرومك الشونة في جامعة العلوم التي  
سيلعب فيها ايضا في الاربعة فريفا  
عمان واليرموك وتاليا موجز التحليل  
الاسبوعي.

ثمنس العربي ام قوة السلط  
يدخل لاجوب السلط والعربي في  
الاربعة من مساء اليوم في صفة فصر  
الرياضة وهم متفان بالملهمات.  
فبالاضافة للمهمات الميدانية  
والتكتيكية هناك اسام واسامي  
جماهيرهم العربية والتي كلها تتوحد  
في امتياز الفوز.

السلط الذي يتقدم اولا على قائمة  
الترتيب التصنيفي برصيد ١٨ نقطة،  
ويزرقه عن العربي الذي يحتل  
الترتيب الثالث برصيد ١٥ نقطة  
سيقاتل لاجوبه بضراوة للوصول الى  
نتيجة الفوز من مطلق (الاهلي  
والاوي) في الوقت الذي سيجد فيه  
لبطال العربي ان مهمة الفوز عن اعلى  
المقاييل لا بد ان تتجزأ لتعود لواقعة  
البقاء تحت شمس الشمس عاصميا.

فنيا يلعب كلا الفريقين بأساليب  
لعب تكتيكية ومتشابهة احيانا تغلب  
طريقة (١/٥) عن (٣/٣) عن القيام  
بالهجوم. وكلاهما يدافع بتشكيلة  
عديدة تشمل في (٣/٦) والتي  
يواجهونها فيون ورفاه في معظم الاحيان  
او (١/٢/٣) التي تتحرك بفعالية ضمن  
ساحة (٩) متن غلبا ما تتشكّل  
حركة جناح الخصم وتحديد مشاركتها  
الهجومية.

السلط تتميز جهته اليسرى  
بالحيوية والتي يشغل قلبها الناضج  
الضرب جهه فضيول التي يتولى  
مهام تصعيد اللعب يعوضه عصام  
غيون من الخلف وابو منتش من  
الامام في الوقت الذي يتوقع ان يتواجد  
على دائرة الخصم لاجوب السلط عامر  
فريقين ومنصر حداد. وخصوصا الاول  
الذي يات ليه مؤثرا لقلبي في تدعيم  
الهجوم السلطي، الشبهة التي يتوقع  
ان يتكبد على اشغالها بعض شيوخ  
(عوي) فورة محمد العنوداني الذي  
براهلة وزيد شيبور وفي المرمي يلقى  
تيسر افضي لمن الفريق وقد يساعده  
عبدالله حبيصات الوافي.

العربي يتقارب بقوة خطه الخلفي  
والذي يمثل ثقله ٦٥ من قوة الفريق  
وخصوصا عندما يتواجد معا الثلاثي

جدا بعد تقدمه المثير في الاسبوع  
الماضي. نحو الترتيب الرابع ولكن هذا  
لا يعفيه من البحث عن الفوز نخوفا من  
احتكام فريق الثلاث انتصارات لدورة  
تصنيفية لذلك يتوقع ان يغلب على اداء  
فريقه، الفاضل، ابو دلو، الشريجي،  
السقا، بركات، الكيلاني والحارس ياسر  
يونس القوة والحاصل بقية عام  
الاستيق وراء خسارة قد توقعهم في  
صعب الاحتكام.

الفوقازي الذي اضاع فوزا، كان في  
متناوله امام الاول يحاول بكل  
الوسائل، التحريض والصورة الى  
واجهة الصعود حيث يتوقع ان يبدي  
محمد تلهه ورفاه نشاطا واضحا في  
القيام بالهجوم. منذ البداية تراهب  
الخصم وحرار تقدم معتبر منذ البداية  
ولعل اللاعبين ملعب صالح ومحمد  
عبدالرحمن زيد وعبدالرحمن بني هاني  
ومنير ملك وتقدم محمد تلهه  
يدركون عواقب الفشل.

## عمان واليرموك يلتقيان بهدوء

يعود فريق عمان بعد ثلاثة ايام من  
خسارته المذللة امام الاهلي، للعب في  
الدوري التصنيفي وبالتحديد في صفة  
التكنولوجيا الساعة الاربعة، عندما  
يلعب اليرموك في لقاء يتوقع ان يحل  
ببعضراضات شعبة من قبل نجوم  
الفريقين.

التي تاتي في خضم موسم  
الدوري ليس امه سوى تقديم عرض  
يليق بسمة لقب السلي. كذلك عمان  
الذي اضي ١٢ يوما قسبة وهو يتنازل  
بين احضان الاخفاط والهزائم  
سكون حزن لرد الاعتبار ولفتح  
صفحة جديدة مثلة بقوة امام لاعبيه.

## هواة هكام التنس استلام تجهيزات التحكيم



محمد الزبي

طلب اتحاد التنس من حكم اللعبة  
الثقة لاسمها ضرورة مراجعة  
المسؤول الاداري بالاتحاد السيد محمد  
الزبي وذلك اعتبارا من يوم غد  
للجنة وذلك لاستلام تجهيزات  
التحكيم لمباريات كاس بيلين وهم:

اسحق صيام واحمد شلوبيش ولحمد  
ابوناسوس وفراس ليراهيم ومحمد  
طاني بلوع وعلي الفارعة ومعل  
ابوالرب وسهام نعيمات ويوسف  
عجينة واسامه ابوصفيه وحكم اسعد  
ومجد خليل وعبدالمجيد مبارك  
وتيسر سليمان ومحمد ليراهيم موسى.

## مواجهة كأس الكلترا بورت فال اخرج اخرج دربي كاوتني

حقق بورت فال احد فرق الدرجة الثانية مفاجاة امس الاربعاء في احدى  
المباريات المعقدة من الدور الثالث لكأس الكلترا لكرة القدم، عندما فاز على  
مضيفه دربي كاوتني من الدرجة الاولى ٢/٣. وسيلعب بورت فال في الدور  
الرابع ضد اسون فيلا الذي فاز بدوره على باكتين ١/٣. ومرة جديدة  
انتهت مباراة ليرفون وميلسبره بالتعادل ١/١ وفاز نوريش على اسستر من  
الدرجة الاربعة ٢/٠ صفر وحجز مكانه ليلسبره بالتعادل ١/١ وفاز نوريش على اسستر من  
وكان كوتني يرك بورتينج على كاريبي ٢/٠ صفر والاولم على بورتينج ١/٠  
صفر وخسر كرو امام نظمي صفر ٢/٠ وبرافورد امام تشلتنهام صفر ٣/٠.

## موناكو الفرنسي يهزم منتخب الارجنتين في مباراة ودية

فاز فريق موناكو الفرنسي لكرة القدم على منتخب الأرجنتين ٢/٠ صفر في  
مباراة ودية. وكان المنتخب الأرجنتيني يلعب هذه المباراة في غياب عدد من لاعبيه  
الاساسيين منهم الكابتن دييجو مارادونا.

## المجتمع الرياضي

كامل منيب مدافع نادي الجزيرة  
السابق انضم لله عليه وعلى زوجته  
بمولودهما الذكر حيث اسماه (منيب)  
جعله الله من ابناء السلامة والرفق  
ميركو لابي منيب.

## جلبت اتحاد القوى للتلغاة بسدة من الاربعة

قرر اتحاد ألعاب القوى التي  
جاءته الاسبوعية يوم الثلاثاء بدلا  
من الاربعة يدعمن الاسبوع القادم  
ولذلك تمشيا مع الظروف الفنية  
لاعضاء الاتحاد وخصوصا الجدد  
منهم اضلحة لتوسيع الجلسات  
الزمنية التي يفضل الجلوسات عن  
بطولات الاتحاد.

## مجموعات مجانية لنقل

ضمتا لتواجد اكبر عدد ممكن  
من المشجعين وضع نادي السلط  
تحت تصرف جمهوره مجانا اكثر  
من ١٥ حافلة ركوب لتتجه الى  
صفة حصر الرياضة.

## طرح تذاكر قمة لطة

ويذكر ان السيد مامون الجزائري  
مدير فريق اليد بقطادي قد ساهم  
شخصيا بتمت حفلات

## النس طلي

## فوز ليندل وبيرك وخسارة سوكوفا في دورة سيدني



لندل

تحتشد مساء امس الرياضة في  
الاربعة من مساء اليوم اللقاء  
التصنيفي على صفة دوري اليد  
(التصنيف) والعربي (حاصل اللقب)  
وفي لقاء في الثالثة والنصف تشهد نفس  
الصناعة وصناعة جامعة العلوم  
والتكنولوجيا ثلاثة لقاءات ضمن نفس  
الدوري وفي اسبوعه الثامن وقبل  
الاخير وحينا يلتقي الارثوذكسي  
والفوقازي في عمان والحسين اريد  
ويرومك الشونة في جامعة العلوم التي  
سيلعب فيها ايضا في الاربعة فريفا  
عمان واليرموك وتاليا موجز التحليل  
الاسبوعي.

## لوس انجليس كليبرز يهزم اتلانتا هوكس

فاز لوس انجليس كليبرز على  
اتلانتا هوكس ١٠٩/١١٥ في دوري  
الاربعة الوطنية لكرة السلة في  
الاولى للذبح.

كما فاز بوسطن سيلتكس على  
ديترويت بيتسبرغ ٩٧/١٠٤  
وميلووكي باكس على فيلادلفيا  
فيلادلفيا ١٠٠/١١٦ وانديانا  
بيسرز على شيكاغو بولز ١٠٦/١٢١.

## تاسون يواجه هوليفيلد في ١٨ حزيران القادم مقابل ١٨ مليون دولار



تاسون

حدد ١٨ حزيران المقبل موعدا للقاء  
المباراة المتوقعة على اللقب العالمي  
لوزن الثقل الموحد بين الايرلندي مايك  
تاسون/ حامل اللقب ومتحدية  
الاميركي بيلفيلد هوليفيلد.  
وستقام في تاسون ٢٠ مليون دولار  
على الاقل مقابل ١١ مليونا لهوليفيلد.  
حسب ما ذكره منتظم مباريات الملاكمة  
داي بولف لكنه لم يذكر شيئا عن مكان  
المباراة التي ربما تقام في اونتاريو  
سيني/ نيو جيرسي.

يذكر ان تاسون سيواجه من لقيه في  
١٢ شباط/ فبراير المقبل في طوكيو ضد  
مواطنه جايوس/ باستر دولغلاس. وفي  
مباراته الاخيرة فاز تاسون على  
مواطنه كلد ماذات تروث، وليامس  
بالضربة القاضية في الجولة الاولى  
شوز/ بوليفي للمضي فرغ عدد  
انتصاراته كتحترف اتي ٣٧ منها ٣٣  
بالضربة القاضية.

## نواه يعتزل نهاية العام

قال لاعب التنس الفرنسي بديك  
نواه في حديث لجزيرة معه مجلة  
تس دي فرانس الشهيرة ونشر  
يوم الخميس للمضي لانه ينوي  
الاعتزال في نهاية العام الحالي.  
وقال نواه (٢٩ عاما) الذي  
اصبح من ابطال الرياضة  
الفرنسية بعد فوزه ببطلونية فرنسا  
للمفتوحة عام ١٩٨٣ انه يريد ان  
يمتثل للرياضة وهو في كامل لياقته.  
وقال سيكون عام ١٩٩٠ هو  
العام الاخير. امل ان يكون عاما  
طيبا.

## ريال مدريد يهزم بلد توليد

فاز فريق ريال مدريد ٣/٠ صفر  
على فريق ريال بلد الوليد، في  
مباريات بطولة دوري الدرجة الثانية  
لكأس اسبانيا لكرة القدم.

## وحد سبورتنج يخون مع فارس بون امداف في المباراة الاخرى التي لعبت في نفس الدور

وكان ريال سرقسطة قد هزم  
بلنسية ٢/٠ صفر يوم الثلاثاء  
الماضي.

## ويلايم ريال سوسيداد مع برشلونة يوم الاربعة القادم

يذكر ان السيد مامون الجزائري  
مدير فريق اليد بقطادي قد ساهم  
شخصيا بتمت حفلات















## اميركا مينة لمنظمة الزراعة والاغنية ب ١٩٥ مليون دولار مسؤول في الفاو يعرب عن دهشته لاتهامات واشنطن بتسييس المنظمة وتهديدها بتعليق مساهمتها

روما - أ.ف.ب. - قبل صدور أي رد فعل رسمي من مدير منظمة الزراعة والاغنية الفاو ادوار صوما اعرب مسؤول كبير امس الخميس عن دهشته لاتهامات التي اطلقتها واشنطن امس حول تسييس الفاو وتهديدها بتعليق مساهمتها الاميركية.

واكد مدير الاعلام في هذه المنظمة الدولية ريتشارد لايدركر دماركسي وكالة فرانس برس ان الفاو لم تبلغ رسما بعد بقرار الولايات المتحدة «رابط» مساهمة المانية بتصويت للاميركا للمنظمة في ٢٤ تشرين الثاني الماضي على قرار حول المشكلات الزراعية في الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعطت امس الاول اذاعة وسمعت رسالة في الاسبوع الماضي الى صوما تعلم فيها بخفض مساهمة الاميركية في الفاو لاحتجاجها على سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وعلى ادارة موازنة هذه المنظمة المخصصة للتابعة للامم المتحدة.

وكان المؤتمر العام للمنظمة وافق بغالبية ٧٥ صوتا مقابل صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل على قرار حول دعم الفاو لتطوير القطاع الزراعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وطلب بارسل بتمت خيرة وتنظيم ندوة حول الزراعة الفلسطينية برعاية الفاو. ووصفت واشنطن هذا القرار بأنه غير مقبول.

واوضح لايدركر ان الاميركية ست ساعدت تقريبا من قيم القوات الاميركية بغزو صوما في الشهر الماضي. وتقلت الصحيفة عن مصادر في المخابرات الاميركية قولها ان ملك هاراري الضابط المتقاعد في المخابرات الاسرائيلية الذي وصف بأنه اقرب مستشار للجنرال يوسف فر من صوما في نفس الوقت تقريبا.

وقالت المصادر انها لا تعلم ما اذا كان هاراري استقل الطائرة او نوع

واوضح ان قرار الفاو لم يشر اعتراضات من الولايات المتحدة الا حول صياغته وليس حول مضمونه. ولأنه كان يتعلق بمسائل تقنية وليس سياسية. وخلص المدير الاعلامي للفاو الى ان هناك سوء تفاهم للفاو الى ان المنظمة مستعدة في اسوأ الاحوال الى طلب قروض لتمويل مشاريعها التي هي قيد التنفيذ. مؤكدا انه وبسبب تأخر الولايات المتحدة في تسديد متوجباتها لفاو اضطرروا الى اقتطاع ٦٨ مليون دولار من مشاريع نشاطاتها.

وعندما سئل حول فرضية عمل الفاو من دون مساهمة الاميركية اكتفى هذا المسؤول الكبير بالقول «كل شيء ممكن ولكن من المؤكد انه اذا كانت اموالنا اقل فان عملنا سيكون اقل وعلى المدى الطويل فان اليلدان الاكثر فقرا والادول النامية هي التي ستعاني ساعدات اقل».

## واشنطن تاييمز: طائرة اسرائيلية غادرت بنما.. قبل الغزو الاميركي

واشنطن - رويترز - قالت صحيفة واشنطن تاييمز امس ان طائرة اسرائيلية تحمل ادلة على علاقات اسرائيل بالجنرال خنوبل انتقلت من بنما غادرت بنما سبتي قبل ست ساعات تقريبا من قيام القوات الاميركية بغزو صوما في الشهر الماضي. وتقلت الصحيفة عن مصادر في المخابرات الاميركية قولها ان ملك هاراري الضابط المتقاعد في المخابرات الاسرائيلية الذي وصف بأنه اقرب مستشار للجنرال يوسف فر من صوما في نفس الوقت تقريبا.

وقالت المصادر انها لا تعلم ما اذا كان هاراري استقل الطائرة او نوع

## كمبوديا تأمر بتعبئة عامة للوقوف في وجه هجمات التوار

بانتوك - رويترز - قال راديو فنومبين ان السيد هون سين رئيس الوزراء امر بتجنيد قوات دبابي ثمن لتعزير الجند الحكوميين الذين يخوضون قتالا مع التوار.

وقال السيد هون سين في كلمة بمناسبة العيد القومي ويجب تعبئة الاحوال لتجنيد قوات دبابي ثمن في صفوف الجيش الامامي للقوات النظامية. ويجب القيام بهذا الواجب بأي ثمن.

وقال راديو فنومبين ان السيد هون سين الذي كلمته يوم الاحد للامس بمناسبة مرور ١١ عاما على تولي الحكم اقامتها هانوي للسطة. وتم الحصول على نص الكلمة التي نقلها الراديو في بانتوك امس.

## مباحثات ليلية موزيتان ل تطوير تعاونهما الثنائي

نواكشوط - ا.ف.ب. - علم امس الخميس في نواكشوط ان رئيس الدولة الموزيتاني معاوية ولد طيع استقبل بعد ظهر امس الاول امين اللجنة الشعبية للبيئة للاروة السمكية مفتاح الكبيسي.

واعان الوزير الليبي اله نال الى الرئيس الموزيتاني تحيات الازيم الليبي المعمر القذافي ونقش معه مسائل التعاون الثنائي وخصوصا في مجال صيد الاسماك.

وعند الكبيسي في اليوم ذاته لاجتماع مع موزيتان في خيرة البوليين لاستعراض تعاونهما. واكد البلدان اللذان اقما شركات مشتركة لصيد الاسماك والزراعة وتعاونهما في تطوير تعاونهما في هذا المجال.

واعلن القبيسي موقفه هذا خلال لقاءه مع سفير سوريا في نواكشوط الذي وصفه بـ «الفرقة التي تلتحق بالثورة العربية في الاستمرار في تعاونها مع هذه الدول خصوصا بعد الهجمات التي شهدتها في الآونة الاخيرة».

واغرب بالاتي عن الامل في ان تواصل دول اوروبا الشرقية دعمها بالتصميم نفسه لحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي قيام دولة مستقلة.

## معلومات جديدة عن سبب انقراض الديناصور

واشنطن - رويترز - قال عالم امريكي ان دراسة جديدة لطيريات دينية اضاءت للا نظرية الفلكية بان الديناصورات اختلفت بعد ان اصدم كوكب صغير بالارض.

وقال السيد جاك وولف العالم بيئية لاسج الجيولوجي الحكومية الاميركية ان الدراسة التي اجراها في التغيرات في شكل لوراني الديناصورات للحميرة منذ ٦٥ مليون سنة تشير الى حدوث انخفاض شديد في درجات الحرارة لمدة شهر واحد او شهرين لانخفاض زيادة في سقوط الامطار بثلث اربعة اضعاف معدل معدلها وانخفاض في درجة الحرارة بلغ عشر درجات مئوية لمدة تقارب بين ٥٠٠٠٠ سنة و٥٠٠٠٠ سنة.

وحدثت التغيرات المناخية في نفس الوقت الذي لفتت فيه الديناصورات من كل وجه الارض.

## البركان.. يغلق آبار النفط

انكويرج / اسكا - رويترز - قال مسؤولون في شركة نفط انه تم اغلاق ثلثي آبار نفط بحرية تنتج ما يبلغ قيمته نحو ٧٠٠٠٠٠٠ دولار يوميا بسبب ثورة بركان مولوت ومخاوف من حدوث تسرب نفطي.

واذ اغلق مسؤولو البيئة في الدولة آبار النفط الواقعة جنوبي انكويرج يوم الثلاثاء بعد ان امتد قوة البركان الى قطاع الكوريان في المنطقة البحرية والاراء لتلق من تسرب خزانات النفط.

وقد نشط البركان للخرطبي الفتل الذي يبلغ ارتفاعه ٣٠٠٠ متر ويبلغ على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب غربي انكويرج في الثاني من الشهر الحالي بعد ان قل خاضعة لمدة ٢٥ عاما.



جلسة للبحوث الارمنية الفلسطينية امس برئاسة لسيين للقسم والقومي

## نتيجة للتطورات في اوروبا الشرقية تشيبي يامر باعادة النظر في الاستراتيجية الاميركية

واشنطن - ا.ف.ب. - قال مسؤولون في البيتاغون امس الاول ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيبي اصدر امرا باعادة النظر في استراتيجية الولايات المتحدة وبعض البرامج الجوية وخصوصا البهاظة منها على ضوء العملية الليبرالية الجارية في دول اوروبا الشرقية.

واوضح احد هؤلاء المسؤولين الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذه الاجراءات اتخذت بسبب ما يجري حاليا في اوروبا الشرقية.

اما توصيات النقابات في الموازنة التي سيقدمها الرئيس جورج بوش

في نهاية الشهر الحالي الى الكونغرس فتتعلق بالعام ١٩٩١. وهي تضم بعض الاستقطاعات في مجال التسليح تمثل انخفاضا بنسبة ٢ بالمائة من نفقات البيتاغون لكنها لا تعكس اعادة نظر كبيرة بالنسبة للاعداد التي جرت في اوروبا الشرقية حسب ما قال احد المسؤولين.

ومن المفترض ان يتم وضع موازنة الدفاع للعام المالي ١٩٩٢ الذي يبدأ في اول تشرين الاول واكتوبر والاعوام اللاحقة في ضوء الدراسات التي طلبها تشيبي.

## عقب ارتفاع اسعار النفط اندونيسيا تحذر اعضاء اوبيك من الاستجابة لاغراءات زيادة الانتاج

الاسبوع الماضي.

الا ان الانخفاض عادت الى ما يربو على ٢١ دولارا للبرميل اثر تقارير من الولايات المتحدة جاء فيها ان مخزون النفط ادى مما كان متوقعا.

ولكن السيد جيتانجار اعرب عن اعتقاده ان البلدان الصناعية قد يكون يأت فعلا بتكوين مخزونها النفطية من جديد.

وقال لا بد من ان تقلق لقيام الدول الصناعية بخزين النفط. وفي رأيها لديها مخزونات كبيرة الان وستكون على استعداد لدخول السوق في أي وقت من الاوقات ولم يذكر في شكل محدد كم تبلغ هذه المخزونات.

واكدت مخاوف تجت من ان اوبيك التي لديها ما يزيد على ثلثي احتياطي النفط العالي تفتح كميات من النفط لتقوى حاجة السوق مما ادى الى الانخفاض بالاسعار في السوق الفورية الاوروبية ارتفع

## ارتفاع اسعار الوقود في اميركا بسبب مخاوف من حدوث نقص محتمل

سعر مزيج خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس البريطاني ٨٠ سنتا الى حوالي ٢١.٧٠ دولارا للبرميل.

وعزا تجار الارتفاع في الاسعار الى التقرير الاسبوعي الذي صدر عن معهد البترول الاميركي مساء الثلاثاء واظهر انخفاض مخزون البنزين الحالي من الرصاص بمقدار ٦.٥ مليون برميل وهو ما يزيد كثيرا عن المتوقع وبذلك يصبح المخزون ٢١.٥ مليون برميل.

ويتوقع تجار ومحلولون ان يستمر ارتفاع الاسعار

## الرجل يقلبون الكحول اكثر من النساء

واشنطن - ا.ف.ب. - اكدت دراسة علمية اميركية ان الرجال يشربون بوفرة اكثر من نساء في فترة النساء على محمل الكحول لان جسم الرجل تتركز فيه نسبة عالية من الكحول في الدم. وراث الدراسة ان كمية الكحول نفسها اذا استهلكها الرجل والمرأة تؤثر على توازن لثة بنسبة تقوى ٣/٥. اكثر من الرجل.

ونصحت الدراسة لثة بالخطر من قيادة السيارات او العمل على الآلات اذا ما استهلك كمية معتدلة من الكحول التي استهلكها الرجل وقال على ثقته.

## الكهربائي استخدم اختصاصة لقتل زوجته

بون - ا.ف.ب. - كهربائي ألماني من اصل يوغوسلافي في السابعة والخمسين تمكن من صنع آلة جهنمية لاعداد بواسطة الكهرباء يند الموت معها مجرد حدث بسيط الرجل تخلص من ذلالة زوجات ولم تدم الفلكل حوله الا بعد موت الزوجة الرابعة وامها الست الماضية.

الذكية العامة توصلت الى انه دافعة بحق لزوج القتل لكنها رفضت كشف الالة الجهنمية التي استخدمها. ربما تخفوا من استغلالها. في حالات مستتلة.

## العبث بالاسلاك يؤدي الى الهلاك

متنوزا / الانجولان - ا.ف.ب. - لقي القتل قلمي لمقاتلة متنوزا الانجولانية فرج قبل لثلاثين مصرعة ليل الاربعة - لخميني ألماني بعد ان صعدته للتل

## ابو اياد: واشنطن وتل ايب تخططان للغاء دور منظمة التحرير

بغداد - رويترز - قال السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس ان الولايات المتحدة واسرائيل تخططان لالغاء دور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ابو اياد لصحيفة «الثورة» العراقية ان الخطة الاميركية - الاسرائيلية ترسي الى الابد دور المنظمة في عملية التسوية.

واكدت ان واشنطن تعرف جيدا انه لا يمكن لاحد الغاء تمثيل الشعب الفلسطيني في مثل هذه العملية.

وقال ابو اياد انه اذا لفتحت منظمة التحرير فان كل الهوية القومية الفلسطينية ستختفي معها.

واضاف قوله ان تجارب منظمة التحرير مع اسرائيل اثبتت ان اسرائيل تريد التوسع ولا تريد السلام وتريد عدم الاستقرار ليس عملية السلام.

## العرب يأملون باستمرار مساندتهم من دول اوروبا الشرقية

تونس - رويترز - قال الامين العام للجنة العربية السيد الشاذلي القليبي لسفره دول اوروبا الشرقية ليس ان الدول العربية تأمل ان تواصل دولهم مساندتهم لقيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقد اجتمع سفراء عرب في مقر الجامعة في تونس يوم الثلاثاء لبحث التغيرات في اوروبا الشرقية التي تساند القضايا العربية والفلسطينية في المحلل الدولية.

وتشفي الدول العربية ان تعيد الحكومات الجديدة في اوروبا الشرقية النظر في مواقفها من قضايا الشرق الاوسط ولتجرد ان تنأى بنفسها عن

## مصر تضطر لزيادة الواردات مقابل تراجع صادرات القطن

الاسكندرية - مصر - رويترز - يواجه القطن المصري لوجود قطن في العالم والذي كان يعرف يوما باسم الذهب الابيض عانا كثيرا من تدور احواله مع ارتفاع الواردات وانخفاض الصادرات من القطن في موسم ١٩٩٠/١٩٩١.

وقال السيد احمد شومبان رئيس لجنة القطن للمصرية ان من المتوقع ان ينخفض للحصول على ٥٨ مليون قطن قطن ٢٥٤.٢ مليون كيلوغرام في موسم ١٩٩٠/١٩٩١ مقابل ٦.٢ مليون قطن ٢٧٢.٢ مليون كيلوغرام في الموسم السابق.

وقال السيد شومان لروترز ان الصادرات في موسم ١٩٩٠/١٩٩١

## تحسن طفيف بسعر البناتية

بيروت - رويترز - قلت نظرة مصرف لبنان/ البنك المركزي ان سعر الليرة اللبنانية سجل تحسنا في وجه الدولار بعد ان قل سوق النفط امس الخميس اقل سعر الدولار ٤٠.٥٣ ليرة بينما كان سعره ٥٥٠ ليرة امس الاول ليلة.

## العابد / بقية

والان نجد موزا يلح نفسه بالبحر لهذا هذا الخوف والارتعاج من الصلوح (العابد) لهذا واشتد قلقه ومنهجه لهذا يصف الغرب الصلوح (العابد) بأنه مساعلة تترك على رؤوسهم. وهذا حين اطلقت اسرائيل صواريخها بالمدفون مع جنوب افريقيا نظر هؤلاء اليها نظرة اعداء وتقي.

وحينما التفت اليكستان قبل عشر سنوات من امتلاك القنبلة الذرية جن جنون هؤلاء وهلموا اليكستان عبر مختلف وسائل الاعلام ووعوا وتوعوا وقالوا ان نسمح ليكستان ان تملك ذلك وان القنبلة الذرية الاسلامية ان تخرج الى حين الوجود بعد ان استطوا هذا الاسم ومن هنا ان نسال.

لماذا لم يطلق على القنبلة الاميركية والاوربية باسم القنبلة المسيحية. والقنبلة الروسية والصينية اسم «القنبلة الاشتراكية» والقنبلة الاسرائيلية لماذا لم يطلقوا عليها باسم القنبلة الدرية اليهودية او العربية».

لماذا التسمية فقد كانت القنبلة اليكستان الذرية: ثم لماذا هذا الخوف وهذا الهلع من الصلوح العربي (العابد).

لقد قلنا اكثر من مرة اننا ام مستهتة ومطموح بها. انهم لا يريدون لنا الخير والملك والحيات الافضل.

ان القوي المظلي في هذا العالم وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. معينة بالثقة في التوازن الدولي على ما هو عليه من اجل الحفاظ على مصالحهم الذاتية. يفلون بالمرصاد اي قوة جديدة ويضربونها بلا هوادة كلما لزم الامر لحد ضربوها اربع مرات فاضلت فلسطين وضاعت الجمهورية العربية المتحدة. وبعد ان كد الصلوح اليك العربي المسلم ان يحقق انتصاره على لليوبيا في حرب الاربعة عشر عاما على شربه وحاولوا تصهره الى هزيمة. وعملت مائة الف مقاتل الفلسطينيين على اطلاق ام الحرب العربية للاراية من اجل الاستقلال والحرية والمسلمين. علينا ان نكون حذرين ومتيقظين ومستعدين لمواجهة الضربة الخلفية التي يمدون لها بعد اطلاق الصلوح (العابد).

لقد علمنا لتجارب وعلمنا التاريخ ان مصالهم في الجميع فوق الاخلاق والقيم وانهم لا يرحمون. انني اتوقع منهم كل شيء وخساسة بعد التهديدات المحمومة والهستيرية التي خرجت من واشنطن مؤخرا. انهم لا يريدون ان لا تكون امه متفصلة مصالهم متفوقة القوي والصلوح الجوهري.

ان الصلوح العابد والمسلوي الذي وصل اليه العراق القليل بقيادة الرئيس صدام حسين. قد قل الامة العربية ثقة نوحية هائلة. وفي هذا الجدل قد قل للصلوح ان الصلوح (العابد) ملك الامة العربية يسلمها. فالف تحية وحيمة من مدينة نخيل التي تحضن بين جبلتها عيل وجيزم مغيرة شهادة الجيش العراقي في حرب ١٩٤٨. والتي تضم داخل حدودها طرقت للفلسطينية وضحية الرشيد. التي تبذل باحثة الى الرئيس القائد صدام حسين وإلى الشعب العراقي البطل يرويه عليكم الصلوح العابد الذي سيكون في خدمة امة ووطنه العربي الكبير.







# حصار الثمانيات.. وآفاق التسعينات كما يراها ٢٦ مفكراً عربياً

في حقبة الثمانيات اتخذ العمل العربي المشترك اشكالا متعددة، استمرت سياسة القمم وخاصة في مراحل الأزمات والانقطاعات، حيث تكرر أسلوب القمم الطارئة غير العادية.

ومع اقتراب العقد، عقد الثمانيات من نهايته، برز تجمعان القميين عربيين: مجلس التعاون العربي، والاتحاد المغاربي، وكان مجلس التعاون الخليجي قد انبثق مع بداية عقد الثمانيات.

كيف تقيمون تجربة القمم العربية في الثمانيات؟ وهل ترونها صالحة للاستمرار في التسعينات ام ان الامر يتطلب مراجعة من نوع جديد، وماذا تتوقعون للتميمات الإقليمية العربية؟ هل ستستخدم العمل

العربي المشترك ام انها قد تتطور لتجمعات متنافسة في المستقبل؟ وماذا عن الجملة العربية في التسعينات؟ وما حصن الثمانيات في العمل العربي المشترك؟ وما آفاق التسعينات؟

## الفصل الأول: الثمانيات والعمل العربي

محمد فائق

ان اخطر ما واجه العرب في الثمانيات تكريس المشروع القطري وأبعد محاولة ان يضع كل نظام عربي أولوياته الخاصة، بعيدا عن التصور القومي العام، وخاصة في مجال الأمن وفي مجال التنمية. لقد ثبت فشل المشروع القطري في تحقيق الأمن، لأنه لا يوجد أمن قطري في حقيقة الأمر، بل يوجد أمن قومي عربي واحد. ثم ان اختلاف توجهات وأولويات الأمن القطري، أدى لامتداد التجزئة داخل الاقطار العربية نفسها. ولعل الصارخ لذلك هو لبنان، والذي تعتبر انعكاسا للحالة العامة التي وصل اليها الوضع العربي. وفي موضوع التنمية حصل شيء مماثل، ذلك ان محاولات التنمية القطرية بعيدا عن مشروع تنموي عربي موحد، أنت لحوالت حالة من التبعية الاقتصادية لم يحصل لها مثيل، منذ ان ارتفعت اعلام استقلال الدول العربية، وقد شملت هذه التبعية الدول الغنية العربية والدول الفقيرة على حد سواء. والعجيب ان الفقر والغنى كلاهما كان سببا لهذه التبعية. الدول الفقيرة انجزت للتنمية بسبب الديون التي اقلت كاهلها، وما لحق بذلك من شروط البنك الدولي لجسولة الديون، واصلاح مسار الاقتصاد عبر اجراءات، باتت معروفة في العالم. والدول الغنية انجزت للتنمية الاقتصادية ايضا بسبب وجود فوائض اموال النفط رهيبة لدى الغرب ويونكه واقتصاده، في حين كان من الممكن ان تكون هذه الفوائض المالية الضخمة مصر قوة لتصريف الاستقلال الوطني العربي. عندما تقتصر الدول الفقيرة من الغرب فائضا في الواقع تحصل على جزء من هذه الفوائض المالية الموعودة لدى بنوك الغرب ومؤسساته المالية، وبشروط مجحفة في غالب الأحوال.

بالنسبة لمؤتمرات القمة العربية التي تمت حتى الآن، فإني اعتقد انها لم تنجح في وضع استراتيجية عربية، سواء كان ذلك لمواجهة اسرائيل او لاصلاح توازن القوى الذي اختل بسبب انصراف كل دولة عربية لترتيب أولوياتها القطرية. عندما يجتمع الرؤساء نلاحظ ان كل رئيس يأتي وفي ذهنه قضايا محددة ترتبط اساسا بأولويات دولته وتحصل بين المؤتمرات مساومات في هذا الاطار تنتهي باتفاقات معينة. ولكن هذا لا يقلل اطلاقا من أهمية اجتماع المسؤولين العرب على مستوى القمة، فهم بذلك يزيلون الكثير من التوتر السائد في الساحة العربية وبين جوسرا فيما بين دولهم وشعوبهم وخاصة مع تلك الدول التي كانت بعيدة عن هذا الواقع العربي. لا بد ان تكون هناك استراتيجيات عربية موحدة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، ولا بد من الحقائق بالعلم. ان اخطر تحد يواجه العرب هو كيفية تسريع الخطى والانجازات للحاق قطار التنمية السريع، في مواجهة ثورة التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات والتغيرات العلمية الهائلة. لم يعد هناك إمكانية للحاق العرب بالعصر، بل مشروع قومي طموح في عالم لم يعد فيه مكان للكليات العربية.

من اهم ايجابيات مؤتمر القمة الأخير عودة مصر. ان عودة مصر للعمل العربي نقطة ايجابية جدا ذلك ان اهم اهداف كانب ديفيد هو عزل مصر عن العرب، وللأسف فقد تصرف العرب، في رأيي الشخصي، في مواجهة مصر الامر بشكل خاطئ جدا، لأنهم كرسوا عزلة مصر، بدل ان يفتحوا العكس لاشغال اهداف الخطط الامريكية الاسرائيلي. ان عودة مصر ستقل قوة للعمل القومي العربي في مواجهة تحديات التسعينات في الصراع العربي الاسرائيلي الذي ما زال شاغل الأمة العربية.

في نهاية الثمانيات، برز تجمعان القميين عربيان وكان التجمع الخليجي قائما منذ زمن. في الحقيقة انني لا اتفق مع هذه التسمية، ذلك انني اعتقد ان العمل العربي لم يدخل بعد مرحلة التجمعات الإقليمية، وان كان العمل العربي بدأ يدخل بالفعل مرحلة جديدة. ان العمل العربي يدخل مرحلة جديدة، والانتفاضة الفلسطينية احدى أبرز عناوين العهد العربي الجديد، وعودة مصر عنوان ثان وفشل المشروع القطري واحد من اهم دروس حقبة الماضي وما سيقرب عليه من نتائج في المستقبل. وكانت التجمعات الإقليمية العربية كما سميتها البعض اعداها في حقبة الامر من فشل المشروع القطري في تحقيق الأمن في سائر اقطارها. لكن هذه التجمعات الإقليمية العربية في رأيي، لا تختلف عن المشاريع التي مرت بها المنطقة، مشاريع الوحدة والتكامل والتآخي التي بلغت خمسة وتسعين مشروعا خلال ربع القرن للماضي. والجديد في الامر هو تزامن ميلاد هذه المشروعات للتجمعات الإقليمية.



محمد فائق



ابراهيم بكر



جمال تشار

محمد فائق، وزير الاعلام المصري في عهد عبدالناصر والأمين لعمام للمنظمة العربية لحقوق الانسان التجمعات الإقليمية العربية هي اعلان عن فشل المشروع القطري

هناك تجمعات إقليمية ضاربة وهناك تجمعات إقليمية حميدة ومن شروطها ان لا تتعارض مع الوحدة العربية الشاملة كهدف اساسي للأمة العربية، وان لا تتعارض مع الجامعة العربية وان تكون مفتوحة للجميع ولا تشكل محورا من المحاور ضد محور آخر وان تدعم استقلال الدول للتنمية لها وان لا تدفع بها نحو التبعية لقوة خارجية. اذا أخذنا هذه المعايير السابقة نجد انها تنطبق على بعض التجمعات الإقليمية العربية، ولا تنطبق على البعض الآخر. مجلس التعاون الخليجي على سبيل المثال حقق الأهداف التي يرمي اليها الاعضاء فيه. مجلس التعاون العربي هو في مجمله، تحرك سياسي حقق لكل دولة من دوله هدفا سياسيا سعت له، ولكن في المدى البعيد فإني لا أرى لهذا التجمع مستقبلا، وسيكون تكراراً لمشاريع التكامل والتآخي التي مرت على الساحة العربية في العقود الماضية. لقد استفادت مصر على سبيل المثال من مجلس

الدول، دولة دولة داخل هذه التجمعات، وقد مرت في الساحة العربية الكثير من هذه الاشكال وقد تمر اشكال أخرى، قبل ان تستقر على صيغة كيانية راسخة. اذا تم حل مشكلة تضارب الارادات العربية فالجامعة ستكون قادرة على القيام بدور فعال في الساحة العربية، والجامعة دون مصر لا تستطيع القيام بدور قومي فاعل. ان نقل الجامعة بعيدا عن القلب، وإلى اطراف الوطن العربي يعني حرمانها من دورها الفاعل. ان ميثاق الجامعة قد وضع في الأصل، ليس من اجل تحقيق الوحدة العربية، ولكن رغبة في تحقيق هذا الميثاق في ظل الظروف الحالية ما زال املا بعيد المثال.

ابراهيم بكر

لا جدال في ان اجتماع القادة العرب الرسميين على مستوى القمة هو أسلوب متقدم جدا من حيث الشكل لمعالجة القضايا

الفاعل النووي العراقي وغزت لبنان، وشنت اطول حرب عربية - اسرائيلية، ضد منظمة التحرير الفلسطينية، الى ان ابعدها عن لبنان ثم لحقتها، الى تونس بالفارغة الجوية العسكرية الكبرى، بهدف نزع القيادة الفلسطينية، وقدمت السلاح الى ايران بالاشتراك مع امريكا فزلت من القدرة العسكرية الإيرانية. ولم تتوان امريكا عن القيام هي الأخرى باعمال عنوانية عسكرية ضد ليبيا، وصلت منها بالفارغة الجوية على مدينة طرابلس، لنزع القيادة الليبية، بالإضافة الى ارسال قوات لباريز الى بيروت مدعومة بالاسطول الأمريكي للقيام بما عجز الجيش الاسرائيلي عن القيام به، هذا فضلا عن انتشار الخلافات العربية الساخنة والباردة بين اقطار عربية في مشرق الوطن العربي ومغرب.

التجمعات الإقليمية العربية

لا اعتقد ان للتجمعات العربية التي انشئت

## ابراهيم بكر، نقيب المحامين الأردنيين سابقا، وهو المجلس المركزي بمنظمة التحرير الفلسطينية القطرية العربية فشلت في بناء اقتصاد وطني سليم وتسببت في اهدات تخفيض حاد في مستوى معيشة الجماهير

التعاون العربي، على المستوى السياسي فقد نخلته قبل عودتها للجامعة العربية. ولكن بعد مؤتمر القمة وعودة مصر، هل ستبقى نظرة القاهرة لهذا التجمع كما كانت سابقا؟ وما مبرر ان تحصر مصر علاقتها بدول هذا التجمع او تعطيلها الفضلية في العلاقة والتعامل؟ بالنسبة للعراق والاردن واليمن فقد تحققت اهداف سياسية لكل منها بمجرد دخول مجلس التعاون العربي، الذي كان في رأيي تحركا سياسيا، ولم يكن شيئا غير ذلك.

قد يختلف الوضع في المغرب العربي بعض الشيء، باعتبار ان هناك اساسا وجائيا لمل هذا التجمع الذي ارتبط في ذهن أبناء المغرب العربي الواحد، الا انه ما زالت هناك تناقضات تحتاج لحلول، وما زالت الية هذا التجمع وغيره من التجمعات العربية غير مكتملة حتى الآن.

في النهاية نحن نعتقد ان هذه التجمعات العربية الجديدة لها ايجابية كبيرة وهي انها اعلان عن فشل المشروع القطري، وقد ثبت ان الأمن والتنمية لا تتحقق في الاقطار القطرية، كما تقول دروس تجربة الماضي ودروس حقبة الثمانيات على وجه الخصوص. فإنا كان هناك عجز في العمل العربي الشامل لسبب او لآخر، فإن بعض الدول العربية تنهج صوب الانخراط في تجمعات إقليمية.

بالنسبة للجامعة العربية وميثاقها، اعتقد ان عمل الجامعة وميثاقها انعكاس لطبيعة ومستوى العمل العربي المشترك كاشكالية ليست في الميثاق والنصوص، وإنما هي في الارادات العربية للتقارب. لا اعتقد بإمكانية نجاح فكرة التعديل بحيث تكون العضوية في الجامعة للتجمعات الإقليمية لأن هذه التجمعات كما تحدثت سابقا، لم تأخذ بعد طابع الكيانات المستقلة، وما زلنا نتعامل مع

العربية العامة، واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، ووضعها موضع التنفيذ باعتبار ان لفاعات القمة تضم اعل السلطات العربية الرسمية التي تملك صلاحية صنع القرارات وتنفيذها. لقد أصبح هذا الأسلوب في العصر الراهن اسلوبا عليا لاجساد الحلول والتسويات للخلافات والشكوك القائمة، ولتطوير العلاقات بين الدول على المستويات الثنائية او الإقليمية او العالمية.

الا ان حصيلة نتائج القمة العربية، بغض النظر عن القرارات كانت سلبية جدا. لقد حصل تراجع عام وشامل أخذت اثاره السلبية القسرية الى كل الشؤون والاقتضات العربية الوطنية والقومية، وسيطرت الردة القطرية منذ ما بعد حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣ على وجه الخصوص وعلى امتداد الثمانيات. وبرغم تنوع الحجج لتبرير الانكفاء القطري ولتقليل للصلحة القطرية على حساب المصلحة القومية، فإن القطرية العربية، اذ دمرت منجزات النهج العربي الوطني للوحدي بانهايتها المؤسسات العربية العامة او افرانها من محتوياتها فشلت فشلا ذريعا في بناء اقتصاد وطني قطري سليم وفشلت بالتالي في رفع مستوى معيشة الجماهير، وأكثر من ذلك فقد تسببت في كثير من الاقطار في احداث تخفيض حاد في مستوى معيشة الجماهير. وفي وقوع العديد من الاقطار العربية تحت طائلة الديون الخارجية العائقة، وقد هيا ما تقدم الاجواء للامانة للتخالف العنواني الأمريكي الصهيوني، فتنزعت النفوذ الأمريكي على حساب الاستقلال الوطني وتزايست المصالح الامريكية على حساب الاقتصاد الوطني، واطلقت العربة الاسرائيلية العسكرية تحت الحماية الامريكية، وفي ظل معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، فتمرت اسرائيل

في الثمانيات سوف تخدم العمل العربي المشترك، بليل ان موائفها ليست اكثر تقدما من ميثاق جامعة الدول العربية، وما اصدرته الجامعة من قرارات وما قامته من مؤسسات عربية عامة، فإنا كانت الجامعة قد فشلت او عجزت عن تلبية طموحات الأمة العربية، فالخشب ليس تنهيا، وإنما ذنب الحكومات العربية التي تتألف منها الجامعة في عدم تنفيذ مقررات الجامعة، وفي اغتيال مؤسساتها العامة، وفي عدم تطوير الجامعة لتصبح اقرب الى صيغة الكيان العربي الفيدرالي، فضلا عن ان هذه التجمعات لم تستوعب جميع الاقطار العربية، فإنا رابطة التجمع في كل واحدة منها هي التماثل السياسي القطري المصلي للدول الاعضاء في كل تجمع، وفي هذا بعد نأته ابتعاد عن تصويب اوضاع جامعة الدول العربية وتطويرها.

حصان الثمانيات

- تقيوت فرصة الانتفاع من حقبة للطفرة النفطية لبناء اقتصاد وطني عربي متين ومتكامل، وبنون النجاح في بناء اقتصاد وطني قطري سليم. - تعزيز المصالح المالية والاقتصادية الامريكية برغم تطور التحالف الامريكي الاسرائيلي الى التحالف الاستراتيجي، وبرغم الدعم الامريكي غير المحدود لاسرائيل ماليا وعسكريا وسياسيا وديبلوماسيا، وبرغم ان امريكا شلت فاعلية هيئة الامم للتدعة ومؤسساتها بالنسبة لخرق اسرائيل احكام القانون الدولي وتجاهلها على وجه الخصوص، للاتفاقات الدولية المتعلقة بحماية المدنيين تحت الاحتلال وفي مقدمتها اتفاقات جنيف. - مزيد من التبعية لاقتصاد الدول الراسالية ووقوع معظم الاقطار العربية

تحت طائلة الديون الخارجية الرهقة، والخضوع بالتالي لارادة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وما يترتب على ذلك من تعطيل التنمية وتخفيض مستوى معيشة الجماهير وتحملها عبء التكشف. - استئصال الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية المحتلة الفلسطينية والسورية واللبنانية. وجرى في هذه الأثناء ضم القدس والجولان رسميا الى اسرائيل، والتوسع الاستيطاني الكثيف في الضفة الغربية.

- تفاقم الأزمة الاناسوية الدائمة والدمرة في لبنان الى درجة انحلال الوجود الرسمي للدولة اللبنانية. - التخلف عن تقديم الدعم العسكري الفعال للعراق، بعد ان تحولت ايران - في مرحلة من مراحل الحرب - للهجوم والاحتلال بعض من الارض العربية العراقية. - فشل النوع في انقاذ مصر من معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية وعودة مصر الى جامعة الدول العربية ومعها تلك المعاهدة.

- استمرار المجاهبات الساخنة او قيام مجاهبات جديدة بين بعض الاقطار العربية (الغرب والصحراء الغربية، او في بلخ القطر الواحد شمال السودان وجنوبه). - التخلف عن الدعم الحقيقي والفعال لأي قطر عربي يتعرض للعوان الاجنبي، وتركة بجانب العوان مغفرا. وهكذا احتل الجيش الاسرائيلي عاصمة عربية أخرى في بيروت بعد ان كان قد احتل عاصمة عربية هي القدس - عاصمة فلسطين، وبقيت منظمة التحرير تقاتل وحدها في بيروت المحاصرة ومعها لواء من الجيش السوري. هذه بعض الملامح الاساسية لحصاد الثمانيات في الساحة العربية.

جمال تشار

عندما دعا للرئيس الراحل جمال عبدالناصر الى مؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٥ انعقد الأمل عند الكثيرين ان يكون ذلك منعطفًا جديدا لعمل عربي مشترك فاعلانية. ولكن مؤسسة مؤتمرات القمة، بقيت تتراوح في فاعليتها بين التلقم والتراجع والانكسار، وبوفاة جمال عبدالناصر فقد العرب الرجعية القومية التي تمثلت بشخصيته للذة القارة جمع الصفوف. وحزب البعث العربي الاشتراكي باعتباره اداة سياسية رئيسية للجوحد، وصل مع نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات الى الطريق المسدود بسبب الصراعات العروبة بين جناحي هذا الحزب الحاكم في سوريا والعراق.

ومع مطالع الثمانيات واجهت مؤسسة للقمة العربية، كأداة للعمل العربي المشترك تحديا حقيقيا حين انضلت الحرب العراقية الإيرانية، وانقسم العرب فيما بينهم بين مؤيد للعراق تأييدا كاملا وبين معادي بين العراق وايران، وبين عرب اعتبروا دخول العراق تلك الحرب امرا لم يكن ضروريا، وزاد من ذلك التحدي امام مؤسسة القمة، غياب مصر الكامل عن الساحة العربية مع كل أهمية مصر وفقها العربي والاسلامي والدولي، وتبث في الامتحان ان اهم مواثيق الجامعة العربية، وهو ميثاق الدفاع المشترك، ميثاق ضعيف لم يصمد للامتحان.

رغم ذلك كله، ورغم كل تلك السلبات فقد استطاع العرب من خلال قمة فاس الثانية وبعد الخروج الفلسطيني من لبنان ان يصلوا لاتفاق يتسجم مع المعطيات العربية والدولية ومع اماني الشعب الفلسطيني في مرحلة من مراحل نضاله التحرري، وذلك حين تبلوا ما أصبح يعرف بخيار فاس العربي السلام في الشرق الأوسط. كما تطور الموقف العربي نحو التوحد مع اشتداد حرب الخليج وامعان ايران في موقفها من احتلال الأرض العراقية وندحها لارادة الاسلامية والدولية، وبرز ذلك التطور في قمة عمان الطارئة، التي كانت مخصصة بالاساس لبناء موقف عربي موحد لمواجهة التعتن الإيراني والعمل على انهاء حرب الخليج المدمرة.

ومع اقتراب عقد الثمانيات من نهايته، نجح مؤتمر الوفاق والاتفاق في عمان، ومؤتمر دعم الانتفاضة في الجزائر، وفي المغرب بعد ذلك، وان لم يقع العرب في واقع الامر بتسييد الالتزامات التي قرروها لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الوطنية الجديدة.

من هنا نستطيع القول بان تجربة القمم العربية كانت تجربة ايجابية تقاؤلا في

### الحلقة الخامسة

#### اجري اللقاءات، تولى اوبكر

تحسين الاناء، الا انني في الوقت نفسه لا ارى داعيا للتشاؤم ايضا. وربما كان الاقرب الى حقيقة الصورة ان كل مؤسسات جامعة الدول العربية بما فيها مؤتمرات القمة كانت وستظل انعكاسا لحالة الأمة العربية وطبيعة أنظمة الحكم فيها.

ومن المؤشرات الايجابية التي ارى ملامحها في الاق والوقت ظهور تشاؤم لها في عقد التسعينات، ونتائج باتجاه ايجابي ثلاث قضايا، الوعي الذي يتطور كل يوم حول أزمة الدولة القطرية العربية، وعجزها عن حل مشكلات تتفاقم كل يوم، وضرورة البحث عن مجالات واليات للتوحد، والوعي على أهمية دور الشعوب الذي كان منحسرا في الثمانيات، والوعي - ثالثا - على خطورة التبعية للقوى الدولية على قضايا التنمية والأمن القومي.

لقد تأزم وضع الانظمة القطرية العربية خلال عقد الثمانيات في غياب المرجعية القومية كزعامة مثل زعامة عبدالناصر المغفورة، او اداة فكرية تربط بها الجماهير العربية، كما ضعف دور الجماهير المشاركة في اتخاذ القرار وجماعته. وهذا العامل ساعدا على سهولة ارتداء الانظمة في الاعطاء او التبعية او الزناطة او الانفراد بعيدا عن تأثير هذين العاملين، مما اظهر ازمات تلك الانظمة. وفي نهاية عقد الثمانيات بدأت مؤشرات جديدة نحو ضرورة المشاركة الشعبية والديمقراطية وانعاش المؤسسات، وظهر تجاوب في العديد من الدول العربية لهذه المؤشرات الجديدة مع ان البعض يعتقد بان جاشا على الاقل من هذا التجاوب كان سبب التغيرات العالمية الراهنة وضغوطاتها الاثنية من الشرق، وخاصة في الفترة الأخيرة، والمستمرة في الهبوب من الغرب، كما ان البعض الآخر يعتقد ان هذه التوجهات لا تتجاوز كونها اعلاما وبيكورا.

وهما يكن من امر، فان عقد التسعينات سيثبت في رأيي تقدما باتجاه دور الشعوب والاتجاه الوحدوي العربي، مما سيكون عاملا هاما في تحسين اداء مؤسسات جامعة الدول العربية، ومنها بالطبع مؤسسة القمة العربية، ذلك ان جامعة الدول العربية ومؤسساتها لا تعدو كونها انعكاسا للواقع العربي بكل سلبياته وايجابياته. وأنا استطاع العرب ان يحققوا المزيد من الاستقلال الوطني على الصعيد السياسي والاقتصادي والامنية، فان ذلك سيساعد حتما على امتلاك القرار الوطني لكل دولة عربية، وبالتالي تحقيق المزيد من الاستقلال القومي، وسيدع العرب ضرورة للبحث عن نقاط الاتفاق التي تعزز من ذلك الاستقلال.

اما بالنسبة للتجمعات العربية، فقد كان لكل من هذه التجمعات منطق في قيامه. فكان مجلس التعاون الخليجي وقيامه امرا منطقيا بالنسبة لدول تجمعها عوامل جغرافية وتاريخية واقتصادية واجتماعية. ومنذ تأسيس هذا المجلس في مطلع الثمانيات كان موضع بحث وتحليل وبقد وناغ. ولكنه في نظري لم يحقق الانجازات الاقتصادية التي كان يطمح لها، ولم يغير الشيء الكثير في العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية بين نوله.

وبالرغم من ان احد الدوافع الرئيسية لقيام المجلس كان مواجهة احتمالات الحرب العراقية الإيرانية، فقد رأينا بعض دول المجلس تقف الى جانب طرف في الحرب، وتقف دول أخرى الى جانب طرف آخر. لكن وحدة دول الغرب العربي الكبير كانت مطروحة على امتداد التاريخ القديم والحديث والمعاصر. وهي طرف عربي آخر تربطه علاقات جغرافية واقتصادية وتاريخية وقافية. وبالرغم من ذلك في مفاهيم الحكم وفي السياسات الخارجية والداخلية بين دول المنطقة، وبالرغم من النزاعات التي امتلأها تلك الاختلافات بين العديد من اقطار المغرب العربي، تظل هناك عوامل توحيد موضوعية واسعة في ذلك الجزء من الوطن العربي.

وعندما طرحت فكرة مجلس التعاون العربي، كانت التوجهات السياسية للمقاربة بين الدول الأربع المكونة للمجلس، هي اجراء عناصر وبنوا قوامه. فالعرب الشمالي ومصر والاردن ليست اقطاع صراصة واستمرار في حربها مع ايران. كما ان سياسات الاقطار العربية الأربعة كانت متشابهة فيما يتعلق بالوقف الفلسطيني والموقف من منظمة التحرير الفلسطينية.

التيمة من ١٤ الحلقة القادمة يوم الاحد

## تجربة القمم العربية كانت تجربة ايجابية وستظل صالحة للاستمرار في التسعينات



